الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين وعَلاقته بمواجَهة المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأسرهم

دراسة مُطبَّقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم (تَراحُم)

إعداد/ د. نورة بنت بشير العتيبي

أستاذ مُشارِك بكلية العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة – قسم الخدمة الاجتماعيَّة

- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- الرياض

الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين وعَلاقته بمواجَهة المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأسرهم

إعداد/ د. نورة بنت بشير العتيبي

أستاذ مُشارِك بكلية العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة – قسم الخدمة الاجتماعيَّة - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- الرياض

تاريخ تقديم البحث: 15/ 1/ 2024 م تاريخ قبول البحث: 26/ 3/ 2024 م

ملخص الدراسة:

تسعى إلى تحديد مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر، وبمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، ووضع تصوُّر مقترَح لرفع مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين للتعامل مع المخاطر التي يتعرض لها السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعيّ، تم تحديد مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة الرياض والمدينة المنوَّرة والمنطقة الشرقية وجدة، وعينة الدراسة عينة عشوائيَّة بسيطة، تتكون من (70) من الأخصائيين، تم الوصول إليهم من خلال فروع لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم. تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائيّ spss.23، اعتمدت الدراسة على اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين، وتوصَّلَت الدراسةُ إلى وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا عند (0,01,0,05) بين وعي الأخصائيين بالمخاطر الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والصحيَّة التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين وعيهم بالتخطيط لإدارة المخاطر، وعدم وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا بين وعي الأخصائيين بالمخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين وعيهم بمهارات أو أدوار التخطيط لإدارة المخاطر، كما توصَّلَت الدراسةُ لعدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور وأبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة (تَراحُم) ترجع لاختلاف النوع، ووجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0,05) في استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين راجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل لصالح أصحاب خبرة (10) سنوات فأكثر.

الكلمات المفتاحية: الوعي التخطيطي، المخاطر، الأخصائيين الاجتماعيين، لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، نظريَّة مجتمع المخاطر.

Planning awareness of social workers and its relationship to confronting the risks facing prisoners, released prisoners and their families

Noura Bashir Al-Otaibi
College of Humanities and Social Sciences - Department of Social Service - Princess Noura bint Abdulrahman University - Riyadh

Abstract:
Objective of the study: It seeks to determine the level of awareness of the social workers in the Tarahum Committee about risks, and the methodology for confronting the risks to which the study community is exposed, and to develop a proposed vision to raise the level of planning awareness among the specialists to deal with the risks to which the study sample is exposed. Methodology: The study used the survey approach. Socially, the study population was determined from specialists in the city of Riyadh, Medina, the Eastern Province, and Jeddah. The study sample is a simple random sample, consisting of 70 individuals They were reached through the branches of the committee. The study data was analyzed using the statistical program spss.23. The study relied on the Independent Samples T-Test to reveal the significance of the differences in the responses of the sample members regarding the level of awareness of specialists. Results: The study found that there is a statistically significant relationship at (0.01, 0.05) between specialists' awareness of risks and their awareness of planning, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) in the responses of sample members due to differences in years of experience in the field of work for the benefit of those with experience. 10 years and more.

keywords: planning awareness, risks, social workers, committee for the care of prisoners, those released and their families, risk society theory.

المقدمة:

تعد مهنة الخدمة الاجتماعيَّة من المهن الإنسانيَّة التي تهدف لمساعَدة الإنسان في جميع الظروف التي يعيشها، وخصوصًا في حال تعرضه لتهديدات أو أخطار تؤثر على حياته، وهي تعتمد في تدخلها المهنيّ على التخطيط كمنهج علميّ يساعدها في تحقيق أهدافها مع العملاء، ومن خلال وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالتخطيط الاجتماعيّ يمكنهم أن يقوموا بدور حاسم في معالَجة المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم؛ حيث يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع المسجونين إلى فهم شامل للتحدِّيات والمخاطر التي يواجهونها، فضلًا عن القدرة على وضع خطط فعَّالة للتخفيف من تلك المخاطر حال حدوثها، وتعزيز النتائج الإيجابيَّة من تدخلاتهم.

كما يتضمَّن الوعيُ التخطيطيُّ القدرةَ على تقييم وتحليل الاحتياجات والظروف الخاصَّة بالسجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، ويشمل ذلك النظرَ في وضعهم الصحي والمادي والتعليمي، وأنظمة الحماية والدعم الاجتماعيّ التي يجب أن تُقدَّم لهم.

وبمجرد تحديد المخاطر يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تطوير خطط التدخُّل الفرديَّة التي تلبِّي الاحتياجاتِ المحدَّدة لكل سجين أو أسرته؛ حيث قد تشمل هذه الخططُ توفيرَ خدمات الصحة والعلاج، والتدريب التعليميّ والمهنيّ، ودعم إعادة اندماجهم في المجتمع بعد الإفراج، ويكون هدفُهم العامُّ هو إعداد خطة شاملة لا تعالج المخاطر المباشرة فحسبُ، بل تعزز أيضًا الرفاهية على المدى الطويل، وتُقلِّل من احتمالية العودة إلى الإجرام.

أولًا: مشكلة الدراسة:

تهدف السياسات الاجتماعيَّة المتكاملة في الدول إلى مكافحة الفقر والإقصاء الاجتماعيّ، وخفض التوترات الاجتماعيَّة، وتحسين أوضاع الناس بِغَضِّ النظرِ عن خلفياتهم الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والسياسيَّة أو خصائصهم الديموغرافيَّة والعِرْقية، وفي ضوء ذلك تعمل كافة الدول والحكومات والمؤسَّسات المعنِيَّة على تخطيط وتنفيذ برامج وخدمات، من شأنها توفير الحماية الاجتماعيَّة لفئات السكان الأكثر عرضةً للمخاطر.

وقد أكَّد Kemshall (2010) على أن مواجَهة المخاطر ستظل القضية الأساسيَّة للرعاية الاجتماعيَّة في القرن الحادي والعشرين، وستتطلب ضرورةَ التكامل بين أدوار صانعي السياسة الاجتماعيَّة والمخططين، ومقدمي الرعاية الاجتماعيَّة؛ وذلك لكون المخاطر لها عَلاقة بالسياسات والقرارات والممارَسات والقِيَم –مجتمعةً–. كما أنَّها تقع ضمن اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعيَّة، وفي ضوء ذلك تنامى دور سياسات الرعاية الاجتماعيَّة المتمثِّلة بإنشاء أنظمة حماية نوعيَّة، وتطوير فكرة التضامُن الاجتماعيّ المتكامل والفعّال بين مختلف شرائح المجتمع، وأصبحت حماية السكان من المخاطر هي إحدى مسؤوليات أجهزة الدولة، بالتعاون والتنسيق مع مختلف الشركاء (ملاط، 2009).

إن تبنِّي التخطيط كمنهج علمي أصبح مطلبًا أساسيًّا، وضرورةً مُلِحَّةً؛ لمواجَهة المخاطر المختلفة التي تُنذِر بتهديد الأمن الإنسانيّ؛ إذ أن أسلوب الاستجابة الآنيَّة والعشوائيَّة لمعالجَة المخاطر الذي تتبعه بعضُ الحكومات أو

المؤسَّسات قد يؤدِّي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة لا تُحدِث الأثرَ المطلوبَ للتعامل مع المخاطر، وينتج عنها إهدارٌ للموارد، وتشتيت الجهود التي تُبذَل من أجل احتواء الآثار المترتِّبة على وقوع المخاطر (مكتب العمل الدوليّ، 2014).

ولا شكَّ أن التخطيط لمواجهة المخاطر يعد تخطيطًا وقائيًّا إلى حد كبير؛ حيث يتضمَّن عددًا من القرارات والخطوات المعدَّة سلفًا، والقيام به يتطلب تبنِّي مداخل حديثة غير تقليديَّة، تتوافق مع طبيعة الموقف التخطيطي للوصول إلى عدد من السيناريوهات التي يمكن اتباعها عندَ حدوث ما تم توقعه من أخطار (الصواف، 2016)؛ وفي هذا المجال أوصت دراسة (Rarity, 2011) بوجوب تحديد المخاطر قبل أن يُصبِح لها واقع وتأثير كميّ على الناس، كما أشار إلى أن نماذج التخطيط الحاليَّة لمواجَهة المخاطر ليست جيدة، وأنها تحتاج إلى إعادة النظر في كثير من مكوناتها، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام التخطيط على التنبُّؤ بمتغيرات المستقبل، وما قد يَحدُث من آثار.

إن مواجَهة المخاطر تتطلَّب عملًا مهنيًّا يقوم على أساس من الوعي التخطيطي والابتكار والإبداع؛ بهدف تحسين الخدمات المقدَّمة لمن يواجهون المخاطر (Brown, 2010)، وأوصت دراسة (الكردي، 2014) أن الحماية الاجتماعيَّة يجب أن تشمل السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضَّعْف، والتي تقلل من تعرض الناس للمخاطر، وتعزز قدراتهم على إدارة المخاطر الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، كما أكَّد (البنك الدوليّ، 2014) أن العجز عن إدارة المخاطر بالشكل الملائم يؤدِّي إلى الأزمات وإلى ضياع الفُرَص، وأن

إدراك المخاطر والاستعداد لها يمكن أن يكون له مردوده الوفير، كما أن مواجَهة المخاطر يمكن أن تكون أداة قويَّة في تحقيق التنمية، والحد من الآثار السلبيَّة لها، والسماح للناس بالاستفادة من الفُرَص المتاحة لتحسين أحوالهم، ولتحقيق النجاح في مواجَهة المخاطر، لابدَّ من إنشاء شراكات قويَّة وحقيقية بين الأطراف الفاعلة، والتحول عن الاستجابات غير المخطَّطة، إلى التعامُل مع المخاطر بأسلوب إيجابي مُمَنْهَج ومتكامل (المناور، 2015). كما تتطلَّب مواجهة المخاطر المشارَكة في العمل والمسؤوليَّة على مختلف مستويات المجتمع، من الأسرة حتى المجتمع الدوليّ. كما أشارت دراسة (Abisheva & Assylbekova, 2016) إلى أن التعامُل مع المخاطر يشكل تحديًا جذرياً هاماً يواجه ممارسي العمل الاجتماعي، والذي يستدعي ضرورة الاهتمام بكفاية التأهيل والتدريب التي تسهم برفع الأداء وتطويره، وأن مواجهة المخاطر هي مقارَبة تشير إلى الجهود المبذولة لحماية العملاء (لا سيما الأشخاص في حالة الضَّعْف)، وأن الوعي الأخلاقي والمهنيّ أمر أساسيّ لممارَسة الخدمة الاجتماعيَّة في حالة المخاطر، حيث احترام حقوق الإنسان المتنوِّعة، والالتزام بتعزيز العدالة الاجتماعيَّة، والاضطلاع بالمسؤولية الجماعيَّة هي جوهرها، كما أكدت أن مواجهة المخاطر هي عمليَّة دينامية متطورة، تتطلَّب تطوير واستخدام مهارات مختلفة للعمل مع المخاطر، ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الفنيَّة، واستخدام نموذج لاتخاذ القرارات قائم على التفكير النقديّ.

وتعد فئة السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم من الفئات الضعيفة التي تُواجَه العديد من المخاطر المترتبة على فِقْدَان الدخل أو سجن رب الأسرة؛ وبالتالي

انخفاض أو فِقْدَان القدرة على الإنفاق على الأسرة وما يترتب عليها من مخاطر اجتماعيَّة واقتصاديَّة يمكن أن تواجه هذه الفئة، وفي هذا الخصوص أوصت دراسة (جلالة،2018، راغب،2012) على ضرورة توفير برامج تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين بخطوات عملية التخطيط، باعتباره أحد مراحل التدخل المهني للتعامل مع الموقف الإشكالي للسجناء المعرضين للمخاطر.

وبِناءً على ما تقدَّم عرضه من أهميَّة الوعي التخطيطي، وتأكيد نتائج الدراسات السابقة على ضرورة تبنِّي منهجيَّة علميَّة لمواجَهة المخاطر، ولكون فئة السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم يُمثِّلون فئةً من فئات المجتمع التي قد تواجهها أخطار وتهديدات مختلفة بحكم ما يمرون به من ظروف خاصة، يتوجب التدخُّل المهنيّ لمواجهتها، ودفع هذه الفئة للمشارَكة بفاعليَّة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع؛ لذا فإن هذه الدراسة تنطلق من محاولة المعالَجة المنهجيَّة لدراسة متغيرين رئيسين: **الأول** يتعلَّق بوعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر التي تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم، وتحديد مستوى هذا الوعي. **والثاني**: يتمثَّل في تحديد مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمنهجية مواجَهة المخاطر التي قد تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وكذلك دراسة العَلاقة بين هذين المتغيرين، والخروج بتصوُّر تخطيطيّ مقترح قد يُسهِم في رفع مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالتخطيط لمواجَهة المخاطر المختلفة.

ثانيًا: أهميَّة الدراسة:

١- إن تطرُّقَ الدراسة الحاليَّة لقضية المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم يساعد في بناء شراكات بين الجهات ذات العلاقة لتقديم إستراتيجية موحَّدة للتعامل معها والتخفيف من آثارها.

٢- تواكب الدراسة الحاليَّة الاهتمام الحاصل على المستويين الدوليّ والإقليميّ في مجال دراسة المخاطر التي تواجه الإنسانيَّة بشكلٍ عامٍّ، والمعرَّضين منهم للمخاطر بشكل خاصٍّ؛ وذلك لتعدد مصادر المخاطر وتنوعها من جهةٍ، والتهديدات التي تحملها للإنسان من جهة أخرى.

٣- الإشارة لدور الخدمة الاجتماعيَّة كمهنة ذات عَلاقة مباشرة بتناوُل قضية المخاطر، وأهمية مواكبتها لِمَا يحدث من مشكلات وقضايا مجتمعيَّة.

٤- ندرة إسهامات الخدمة الاجتماعيَّة بشكلٍ عامٍّ والتخطيط الاجتماعيّ بشكل خاصٍّ على مستوى الدراسات والبحوث، وكذلك على مستوى الكتابات النظريَّة في مجال المخاطر التي تواجه الإنسان، والتخطيط لمواجهتها، في الوقت الذي تصاعدت فيه مساهمات كل التخصُّصات العِلميَّة في إبراز هويتها ودورها في هذه القضية الإنسانيَّة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢- تحديد مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة

(تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٣- وَضْع تصوُّر مقترح لرفع مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) للتعامل مع المخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

رابعًا: فرضِيَّات الدراسة:

تحاول الدراسةُ التحقُّقَ من الفرضِيَّات الآتية:

١. مِنَ المتوقَّع أن يكون مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم ضعيف، وتتحدد المخاطر في: (الاجتماعيَّة- الاقتصاديَّة - الصحيَّة).

٢. مِنَ المتوقَّع أن يكون مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم ضعيفًا.

ويتحدد الوعي التخطيطي في: (التقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة، وخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر، والأدوار والمهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر).

٣. توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) بين الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين والوعي بالمخاطر التي تُواجِه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم.

٤. من المتوقَّع وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) في مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين (بلجنة تَراحُم)، تَرجِع لمتغيِّرات: (النوع-المؤهِّل العلميّ- سنوات الخبرة في العمل).

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم الوعي Consciousness:

الوعي لغةً هو (الفَهْم وسلامة الإدراك)، واصطلاحًا هو (إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به)، ويتضمَّن الوعي بهذا المعنى إدراك الفرد لوظائفه العقليَّة والجسميَّة، وإدراكه لخصائص العالَم الخارجيّ، وإدراكه لنفسه باعتباره عضوًا في جماعةٍ (مدكور، 1975)، ويُعرِّف قاموس الخدمة الاجتماعيَّة الوعي بأنَّه: ذلك الإدراك الذهنيّ، أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسَّط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker,1987,32).

وبناءً على ذلك فالمقصود بالوعي التخطيطي إجرائيًّا في هذه الدراسة هو:

- إدراك الأخصائيين الاجتماعيين للتقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة.
- معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بوضع بدائل للتعامل مع آثارها المتوقَّعة.
- التزام الأخصائيين الاجتماعيين بخطوات التخطيط الاجتماعيّ المطلوبة للتعامل مع المخاطر.
- استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التخطيط الاجتماعيّ في عملهم.

- أداء الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم التخطيطيَّة.

(2) المخاطر Dangers:

وردت كلمة مَخاطِر في (معجم المعاني الجامع) على أنَّها (اسم) يدل على أخطار، أو مُهلِكات، أو مَكارِه، ويرى Gale (2005) أن المصطلح يشير إلى توصيف المجتمعات الغربيَّة المعاصرة للتهديدات المحتملة، التي يمكن أن تحدث للمجتمع في مختلف المجالات.

ومفرد المخاطر هو الخطر، ويُقصَد به صُوَر التهديد المحتمل، أو الشر الذي تسببه ظروف وأفعال معيَّنة، وقد يكون في شكل أخطار فرديَّة، أو أخطار مجتمعيَّة؛ أما "المخاطرة" وجمعها مخاطرات فتعني احتمال تعرُّض الإنسان للضرر إذا تعرَّض أو اقترب من مصدر الخطر؛ وعليه فإن المخاطَرة تُشير إلى توفُّر الظروف المهيأة للخطر (زايد، 2013: 10).

ويُنظَر إلى مفهوم المخاطر الاجتماعيَّة على أنَّه: كلُّ ما من شأنه أن يُؤَثِّر سَلْبًا على تحقيق الأهداف العامَّة، وعلى البشر، والممتَلَكات والمجتمع بصفةٍ عامَّةٍ، وقد تكون المخاطر انعكاسًا لأحداث سيئة غير متوقَّعة، ترتفع إزاءها نسبة عدم اليقين، أو قد تكون ناتجةً عن أفعال ومُمارَسات وسلوكيَّات تؤدِّي مباشرةً إلى المخاطرة (المناور، 2015: 5).

ووفقًا لهذه الدراسة يُقصَد بالمَخاطِر: كلُّ صُوَر وأشكال التهديد المحتمَلة التي يمكن أن تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وتشمل: (المخاطر الاجتماعيَّة، المخاطر الاقتصاديَّة، المخاطِر الصحيَّة).

سادسًا: الإطار النظريّ للدراسة:

(١) الوعي التخطيطي:

الوعي هو العَمليَّة التي يقوم بها العقل باستخدام المعرفة المختزَنة لديه، لتحديد دلالات المدرَكات الحِسِّيَّة ومعانيها (عبد الحميد، 2007: 63)، وتتعدد أبعاد الوعي لتشمل البُعْد الاجتماعيّ الذي يشير اتجاه الفرد نحو موقف أو قضية ما، والبُعْد العلميّ المرتبط بإدراك القضية المراد معرفة الفرد بها وتفسيرها، وأخيرًا البُعْد الأيديولوجي، ويتحدد في تقديم تصوُّر بديل للواقع الراهن للقضية أو الموضوع الذي يُستطلع الوعي بشأنه (رمزي، 2009: 195).

لَمَّا كان التخطيط الاجتماعيّ يعد المنهج والأداة الأساسيَّة لتحقيق الإصلاح الاجتماعيّ والارتقاء بنُظُم الرعاية الاجتماعيَّة في المجتمع، وتحسين نوعيَّة حياة الناس، كما أنَّه أداة لتحقيق المساواة والعدالة ومقابَلة الحاجات الجماهيرية (السروجي، 2005: 34)، فإن الوعي والمعرفة الكافية بقواعده وعملياته ومهاراته تُعَدّ مطلبًا أساسيًّا لتحقيقه لأهدافه.

وبالتالي يُنظَر للوعي التخطيطي لمواجَهة المخاطر على أنَّه إضافة جديدة للمفاهيم المرتبطة بسياسات الرعاية الاجتماعيَّة التقليديَّة مثل "الضمان الاجتماعيّ، والتدخُّل في سوق العمل، وشبكات الأمان الاجتماعيّ، والإصلاح الاجتماعيّ؛ حيث يُعَدّ بُعدًا جديدًا للحماية الاجتماعيَّة يختص بالتنبؤ بالمخاطر التي قد تَحدُث مستقبلًا، ويكون لها تأثير على مسار سياسات الرعاية الاجتماعيَّة، كما أنَّها تهتمّ بالتخفيف من الآثار الخطرة المترتبة على المشكلات التي قد تواجِه

الناسَ المعرَّضِينَ للخطر، وتقلل من استفادتهم من سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعيَّة (Holzman & Jorgensen, 2001,45).

كما أن ضَعْف وعي الخبراء والفنيين والمخطِّطين الاجتماعيين بدورهم، أو تجاهلهم عند التخطيط، أو صُنع سياسة الرعاية الاجتماعيَّة، يؤدِّي إلى ظهور العديد من المشكلات التي تعوق عمليات التنفيذ والمتابَعة (السروجي، 2010: 40).

(2) نظريَّة مجتمع المخاطر: Theory of Dangers Society

ظهر مصطلح "مجتمع المخاطر" خلال التسعينات لوصف الطريقة التي يقوم فيها المجتمع الحديث بالاستجابة للمخاطر التي قد يتعرض لها، ويُعرَّف مجتمع المخاطر على أنَّه: طريقة منهجيَّة للتعامل مع المخاطر وانعدام الأمن. وأنَّه حالة من توافُق الظروف التي أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك، وهنا نُلاحِظ أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق إمَّا فرصة وإمَّا خطرًا، ومع تفاقُم المخاطر مقابلَ الفُرَص فإنَّ مجتمع المخاطرة بات يعيش حالةً من عدم الأمان، وأيضًا الشك وفِقدان اليقين بخصوص إمكانياته ومقدرته على مواجَهة المخاطر والتحكم فيها مكانيًّا وزمنيًّا (بيك، 2006: 22-23).

ونظرية مجتمع المخاطر هي نظريَّة اجتماعيَّة معنِيَّة بوصف عمليَّة إنتاج المخاطر وإدارتها بالمجتمع الحديث، وتُعَدّ العولمة أحد أسباب بروز مجتمع المخاطرة العالميّ، وما لها من تداعيات على العالَم ككل، وبفضل العولمة أصبحت المخاطر عابرة للحدود والقوميات والثقافات، ولا يعني مفهوم مجتمع

المخاطر بذاته أنَّه مجتمع تزيد فيه معدلات الخطر، بقدر ما يعني أنَّه مجتمع منظَّم لمواجَهة المخاطر أيضًا، لأنَّه مشغول بالمستقبل وبالأمن بشكلٍ متزايدٍ (يسين، 2018).

ولقد أصبحت نظريَّة مجتمع المخاطر مؤثِّرة -بشكلٍ كبيرٍ- في علم الاجتماع، وبدأ يكون لها تأثيرها كذلك على صُنع سياسة المخاطر وتنظيمها، كما أن تحديدها لمجتمع المخاطر تميزه عن المجتمع الصناعي الحديث بأنَّه مجتمع يهتم بإدارة المخاطر وتحديد وتوزيع المخاطر الناشئة، مع التقليل من المخاطر الطبيعيَّة وغيرها من المخاطر، وتنطلق نظريَّة مجتمع المخاطر من حث العلوم المختلفة والممارَسات التدخلية على اتخاذ القرارات المتعلِّقة بإدراك المخاطر بفعاليَّة وكفاءة، وحث صُنَّاع السياسات والمخطِّطين في مواجَهة المخاطر على أن يعتمدوا على نظريَّة مجتمع المخاطر في تصميم وتنفيذ خطط التعامُل مع المخاطر (Bergkamp, 2016: 1280).

(3): الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في مجال التخصُّص على مستوى الدراسات والبحوث الاجتماعيَّة -على حَدِّ عِلْم الباحثة-، إذ لم تتمكَّن الباحثة من الوصول إلى دراسات علميَّة تربط بين الوعي التخطيطي وعَلاقته بالمخاطر التي تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم، وبما أن هدف الدراسة تحديد مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين (بالمخاطر، وبمنهجية مواجهة المخاطر) التي قد تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، رأت الباحثة عرض عدد من الدراسات العِلميَّة ذات العَلاقة بالوعي التخطيطي، وكذلك عرض بعض الدراسات التي

ركَّزَت على المخاطر التي قد تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

(أ) الدراسات ذات العَلاقة بالوعي التخطيطي:

دراسة (أبو هرجه، ٢٠١٢): أكدت نتائجها ثبوت صحة فرضها القائل بوجود عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين وعي الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات التضامُن الاجتماعيّ بالتخطيط الاجتماعيّ وأدائهم لأدوارهم التخطيطيَّة.

وتوصلت **دراسة راغب (2012)** إلى أن مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بعملية التقدير ومكوناته كان متوسطًا، والتي تشمل البيانات وتحليلها، وتحديد أولويات المشكلة، وقد أرجَع الباحث ذلك إلى عدم دراية الأخصائيين بمتطلَّبات عمليَّة التقدير كأحد مراحل عمليات الممارَسة العامَّة للخدمة الاجتماعيَّة.

كما توصلت **دراسة عبد الحميد (2014)** إلى أن أهم المعوِّقات التي تواجه الخدمات المقدَّمة لسجينات الفقر تقع في سياق قِلَّة الوعي والتدريب اللازم للعاملين في المنظَّمات غير الحكوميَّة، وضَعْف التخطيط وقنوات الاتصال بين الجهات المشتركة في تنفيذ البرامج والمشروعات المساهِمة في تمكين سجينات الفقر.

وأكَّدت دراسةُ **(حافظ، 2021)** أن هناك عَلاقة بين وعي القيادات النسائيَّة بالجمعيات الأهليَّة بمفهوم التخطيط الاجتماعيّ وأدائهنَّ لأدوارهنَّ التخطيطيَّة، وأوصَتِ الدراسةُ بأهمية العمل على توفير البرامج التدريبيَّة لتنمية الوعي التخطيطي لديهنَّ لتفهُّم عمليَّة التخطيط التي تمكنهنَّ من المساهَمة الفعَّالة في

التنمية والاتصال بالمؤسَّسات المجتمعيَّة في المجتمع.

وتوصلت **دراسة (هريدي، 2022)** إلى أن ضَعْف الوعي بمتطلَّبات التخطيط يُعَدّ من أهم معوِّقات التخطيط في المنظَّمات غير الحكوميَّة، وأوصت بضرورة العمل على توفير الكوادر البشريَّة المؤهَّلة والقادرة على تنفيذ الخطط بها، ووضع أفضل الخطط لإدارتها بأسلوب علمي لمواجَهة المخاطر المستقبليَّة والتنبُّؤ بها قبل حدوثها.

(ب) الدراسات ذات العَلاقة بالمخاطر التي قد تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم:

دراسة برونسون (Bruynson, 2011) وقد توصلت إلى أن النساء اللاتي يتم سجن أزواجهنَّ يواجهنَ العديدَ من الصعوبات والمخاطر التي تمثلت في الوصمة والعوائق الماليَّة.

وتوصلت **دراسة ساك (Sack, 2013)** التي شملت أُسَرَ المسجونينَ في ولاية واشنطن إلى أن من أهم السلوكيَّات المنحرفة لأبناء هذه الأسر انخراط الأبناء في أعمال إجراميَّة، كما أن بعض الأبناء قد تعلموا تعاطي المخدِّرات في أعمار صغيرة.

كما توصلت دراسة **هربرت وآخرين (Herbert et. al., 2015)** إلى وجود عَلاقة بين السجن ومخاطر التشرد وانعدام الأمن السكانيّ التي قد يعانيها السجناء المفرَج عنهم، وأن هناك معدلات عالية جِدًّا لمخاطر انعدام الأمن السكني، وأشارت إلى أن عوامل الخطر لانعدام الأمن السكني تبرز في: تعاطي المخدِّرات، والتشرد، والتورط الإجرامي، والعودة للسجن.

وخلصت دراسة القيسي (2017) إلى أن بدائل السجون تُسهِم في التقليل من الآثار السلبيَّة والمخاطر الحقيقيَّة التي تعاني منها أسر المساجين في المجتمع السعودي، تمثلت أهمها في: التشرد، والفقر، وانخفاض الدخل، وعدم الشعور بالأمان والحرمان، وعدم توفُّر السكن الملائم لأسرة المساجين، وظهور ما يُسمَّى (بالبيوت المحطَّمة)، وتؤكد الدراسة أن السلوك الإجرامي من أهم الانعكاسات الخطيرة على مستقبل الأبناء.

وأكَّدت دراسةُ **جلالة (2018)** أن المشكلات ذات الأولية التي يعاني منها السجناء المعرضون للخطر هي المشكلات المرتبطة بالنَّسَق الأُسريّ، تليها الفرديّ، ثم المجتمعيّ، ثم النَّسَق المؤسَّسيّ، وأوصَتِ الدراسةُ بأهمية إعداد برنامج تدريبيّ للأخصائيين الاجتماعيين بخطوات عمليَّة التقدير، كإحدى مراحل التدخُّل المهنيّ للتعامل مع الموقف الإشكالي للسجناء المعرَّضِين للخطر.

كما توصلت **دراسة ابن داود (2020)** إلى أن هناك أخطارًا اجتماعيَّة وصحيَّة واقتصاديَّة وبيئيَّة قد تواجه المستفِيدينَ من الضمان الاجتماعيّ، وأوصَتِ الدراسةُ بضرورة تَبنِّي الأسلوب العلميّ عند تحديد المخاطر الاجتماعيَّة لتحديد الإستراتيجيات والحلول المناسِبة لكل خطر من المخاطر الاجتماعيَّة التي قد تواجه المستفِيدينَ من الضمان الاجتماعيّ لتحسين مستوى الرعاية الاجتماعيَّة في المملكة، مع تدريب العاملين على كيفيَّة التدخُّل المهنيّ وكيفية التعامُل مع المستفِيدينَ من الخدمات أثناء الخطر.

وأشارت **دراسة كينج وديلجادو (King&Delgado, 2021)** إلى وجود عَلاقة ارتباطية بين فِقْدَان أحد أفراد العائلة بسبب السجن وبين ارتفاع مستوى

المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى المرونة والدعم الاجتماعيّ، لا سيما أنَّ نقص الدعم الاجتماعيّ له تأثير على عدم مقدرة الفرد على التعامُل مع صعوبات الحياة.

وأبرزُ ما توصلَتْ إليه **دراسة دي شاي وآخرين (De Shay et all, 2021)** أن الأعمال الهامشية تُعَدّ من أصعب الأمور التي واجهت أبناء ونساء المساجين، وأن عواقب السجن يمكن أن تمتد إلى الأشخاص الذين يرتبطون مع الماكثين في السجن.

تعليق على الدراسات السابقة:

انطلقت أغلب الدراسات العِلميَّة عن الوعي التخطيطي من أن هناك عَلاقة بين الوعي التخطيطي وأداء الأدوار والمهارات التخطيطيَّة للعاملين في المنظَّمات غير الحكوميَّة، وتتفق بعضُ نتائج الدراسات التي تم عرضها في أن الوعي التخطيطي في حاجة إلى الدورات التدريبيَّة التي تُكسِب العاملين فيها المهارات والخبرات، التي تضمن لهم النجاح في تحقيق أهدافهم التخطيطيَّة، فقد أكَّدت دراسةُ (ابن داود وهريدي) على أهميَّة الدورات التدريبيَّة لتنمية الوعي التخطيطي، وركزت دراسة (عبد الحميد) على المعوِّقات التي تواجه الوعي التخطيطي، كما أكَّدت دراسةُ (جلالة وراغب) ضرورة توفير البرامج التدريبيَّة بمتطلَّبات عمليَّة التقدير كأحد مراحل عمليات الممارَسة العامَّة للخدمة الاجتماعيَّة. وأوصت دراسة (ابن داود وهريدي) بضرورة تَبنِّي الأسلوب العلميّ لمواجَهة المخاطر والتنبُّؤ بها، وقد تمثلت أهمها في التشرد والفقر والأعمال الهامشية والتورط الإجرامي، وظهور ما يُسمَّى (بالبيوت المحطَّمة)، والتي أشارت إليها دراسة القبيسي ودراسة

Sack ودراسة ,De Shay et allودراسة Herbert et. Al، ومِن ثَمَّ تتفق الدراسات السابقة مع مشكلة الدراسة الحاليَّة من حيث المنهج والأداة، ومن حيث العينة تتفق الدراسة الحاليَّة مع بعض الدراسات في اختيار الأخصائيين الاجتماعيين كعينة للتطبيق، وتختلف معها في المجال المكانيّ لمجتمع الدراسة، كما تختلف معها في أهداف الدراسة المتمثِّلة في تحديد مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وتحديد مستوى وعيهم التخطيطي بمنهجية مواجَهة هذه المخاطر.

وتتقاطع دراسات الوعي التخطيطي ودراسات المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم في عدد من المحاور الرئيسيَّة التي قد تؤثر على المستفِيدينَ من خدمات الرعاية الاجتماعيَّة، ويمكن النظر إلى الوعي التخطيطي كبوابة رئيسيَّة لمواجَهة المخاطر التي تواجه الفئات المعرَّضة للمخاطر، والتي تُعَدّ هدفًا أساسيًّا لنجاح أهداف سياسة الرعاية الاجتماعيَّة في المملكة، فقد أوضحت دراسة (ابن داود وجلالة) أن هناك أخطارًا اجتماعيَّة وصحيَّة واقتصاديَّة وبيئيَّة قد تواجه المستفِيدينَ من خدمات الرعاية الاجتماعيَّة، وقد استفادت الدراسة الحاليَّة من الدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة وإثراء الإطار النظريّ وتصميم أداة الدراسة، وفي تفسير نتائج الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

سابعاً: المنهجيَّة:

(1) نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحاليَّة من الدراسات الوصفيَّة التحليليَّة؛ حيث إنَّها تُركِّز على وصف متغيرين أساسيين؛ هما: الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين والمخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، ومحاوَلة تحليل عَلاقة المتغيرين ببعضهما.

(2) منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها وتفسيرها على منهج المسح الاجتماعيّ بالعينة العشوائيَّة البسيطة، ومحاوَلة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المبحوثين؛ ممَّا يُساعِد في إمكانية تعميم نتائج الدراسة.

(3) مجتمع وعينة الدراسة:

تمثَّل مجتمعُ الدراسة في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ومتابَعة برامج وخدمات لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائيَّة بسيطة بلغت (70) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في فروع لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم في مدينة الرياض، والمدينة المنوَّرة، والمنطقة الشرقية، وجدة.

(4) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانيّ:

فروع لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية التي تتعامل مع السجناء والمفرج

عنهم وأسرهم وعددها (4) لجان موزعة في مدينة الرياض، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية، واختيرت تلك المدن تحديدًا كونهما أكبر المدن في المملكة العربيَّة السعوديَّة.

ب- المجال البشري:

الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في إدارات لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم البرامج والخدمات المقدمة للسجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

ج- المجال الزمنيّ:

فترة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، واستخراج نتائج الدراسة؛ حيث استغرقت ستين يومًا (شهرَيْ أبريل ومايو عام 2023).

(5) أدوات الدراسة:

تعد الاستبانة هي الأداة الأساسيَّة للدراسة الحاليَّة؛ وذلك لمناسبتها مع منهج الدراسة وأهدافها، ونوعية البيانات المطلوبة للتحقُّق من فرضِيَّات الدراسة واستخراج نتائجها، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلِّقة بموضوع الوعي التخطيطي، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات، ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال وممارستها للعمل داخل اللجنة قرابة سنتين كاملة، تم بناء الاستبانة الحاليَّة، والتي تكوَّنت من البيانات الشخصيَّة والوظيفيَّة، وتتمثَّل في: (النوع، التخصُّص، سنوات الخبرة، طبيعة العمل، ومستوى التعليم). وقد تكونت الاستبانة من (50) عبارة، توزعت على محورين هما:

المحور الأول: وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي

يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم: واشتمل على ثلاثة أبعاد: المخاطر الاجتماعيَّة (6) عبارات، والمخاطر الاقتصاديَّة (6) عبارات، والمخاطر الصحيَّة (6) عبارات، التي يمكن أن يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

المحور الثاني: الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي قد يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، **وتتمثَّل في أربعة أبعاد؛ وهي:**

الوعي بتقدير المخاطر والتنبُّؤ بها، اشتملت على (8) عبارات، وعي العاملين بخطوات التخطيط (8) عبارات، الوعي بمهارات التخطيط (8) عبارات، وأخيرًا الوعي بأدوار التخطيط في مواجَهة المخاطر اشتملت على (8) عبارات.

صلاحية الاستبانة (الصِّدْق والثبات):

الصدق: للتحقُّق من صِدْق الاستبانة الحاليَّة تم الاعتماد على طريقتين هما:

١- الصِّدْق الظاهريّ (صدق المحكّمِينَ): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكّمِينَ الخبراء والمتخصصين في المجال، وطُلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبُعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغويَّة وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعت من أجله، واقتراح طُرُق تحسينها؛ وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكِّمون ملاحظات قيِّمة أفادت الدراسة، وأَثرَت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة؛ حيث حظيت جميعُ العبارات على نِسَب اتفاق أعلى

من (80%) من المحكّمِينَ، مع وجود بعض التعديلات التي تم مراعاتها في النسخة النهائيَّة من الاستبانة.

٢- صِدْق الاتساق الداخليّ: Internal Consistency

تم كذلك التحقُّق من صِدْق الاستبانة عن طريق صِدْق الاتساق الداخليّ؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للبُعْد المنتمية إليه العبارة؛ وذلك للتأكد من مدى تماسُك وتجانُس عبارات كل بُعْد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضَّحة في الآتي:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم والدرجة الكليَّة للمحور

بُعْد المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم				بُعْد المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم				بُعْد المَخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.857**	4	0.845**	1	0.880**	4	0.850**	1	0.756**	4	0.815**
2	0.781**	5	0.491**	2	0.865**	5	0.815**	2	0.869**	5	0.876**
3	0.813**	6	0.802**	3	0.839**	6	0.807**	3	0.812**	6	0.835**

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم والدرجة الكليَّة للمحور

بُعْد الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرض لها أسر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها		بُعْد وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر		بُعْد وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر		بُعْد وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.773	1	**0.609	1	**0.773	1	**0.766
2	**0.681	2	**0.688	2	**0.786	2	**0.852
3	**0.744	3	**0.760	3	**0.834	3	**0.756
4	**0.729	4	**0.715	4	**0.812	4	**0.869
5	**0.773	5	**0.787	5	**0.832	5	**0.694
6	**0.781	6	**0.780	6	**0.788	6	**0.686
7	**0.789	7	**0.788	7	**0.818	7	**0.701
8	**0.798	8	**0.738	8	**0.828	8	**0.758

** دالَّة عند مستوى 0.01

يتَّضِح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للبُعْد المنتمية إليه العبارة جاءت معاملات ارتباط موجبة ودالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)؛ وهو ما يؤكد اتِّساق وتجانُس عبارات كل بُعْد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، كذلك تم التأكُّد من تجانُس الأبعاد الفرعيَّة لكل محور من محورَي الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعيَّة للمحور والدرجة الكليَّة للمحور فكانت معاملات الارتباط كما هو موضَّح بالجدول الآتي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعيَّة والدرجة الكليَّة للمحور

المحور	البُعْد	مُعامِل الارتباط
المحور الأول: وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.856**
	المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.743**
	المخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.883**
المحور الثاني: الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.	الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أسر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	0.867**
	وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	0.799**
	وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر	0.700**
	وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر	0.885**

** دالَّة عند مستوى دلالة 0.01

يتَّضِح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعيَّة للاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور المنتمي إليه البُعْد معاملات ارتباط موجبة ودالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، وهو ما يؤكد اتِّساق وتجانُس الأبعاد الفرعيَّة لكل محور فيما بينها وتماسُكها مع بعضها البعض.

ثبات الاستبيان:

تمَّ التحقُّقُ من ثبات درجات مَحاوِر الاستبانة وأبعادها الفرعيَّة باستخدام معامل ثبات ألفَا كرونباخ Alpha Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضَّح بالجدول الآتي:

جدول (4): معاملات ثبات ألفَا كرونباخ لدرجات مَحاوِر الاستبانة وأبعادها الفرعيَّة

المحور	البُعْد	معامل الثبات
المحور الأول: وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.870
	المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.805
	المخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	0.884
	ثبات المحور الأول ككل	0.965
المحور الثاني: الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.	الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أسر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	0.913
	وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	0.859
	وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر	0.864
	وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر	0.813
	ثبات المحور الثاني ككل	0.921

** ليس للاستبانة ثبات عامّ لاختلاف محاورها.

يتَّضِح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانةِ وأبعادها الفرعيَّة معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًّا، وممَّا سبَق يتَّضِح أن للاستبانة مؤشِّرات إحصائيَّة جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحاليَّة، ويجب ملاحظة أنَّه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدَمة في الدراسة الحاليَّة، من خلال التدريج الثلاثي ليكرت؛ حيث يتم الاختيار ما بين ثلاثة اختيارات تعبر عن درجة الموافَقة، وتتمثَّل في (موافق تمامًا، موافق إلى حدٍّ ما، غير موافق)، وتقابل الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أية عبارة أو بُعْد أو محور في

الاستبانة تعبر عن مستوى عالٍ من التحقُّق، ويجب ملاحظة أنَّه تم الاعتماد على المحكَّات التالية في الحكم على مستوى كل عبارة أو بُعْد أو محور؛ بناءً على المتوسطات الحسابيَّة للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور، كما هو موضَّح بالجدول الآتي:

جدول (5): محكَّات الحكم على مستوى تحقق كل عبارة أو محور أو بُعْد في الاستبانة

المتوسط الحسابيّ للعبارة أو المتوسط الوزني للبُعد أو المحور	مستوى التحقُّق
أقل من 1.67	منخفض
من 1.67 لأقل من 2.34	متوسط
من 2.34-3	مرتفع

وتم تحديد تلك المحكَّات بِناءً على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل؛ وذلك بحساب المدى (أكبر درجة – أصغر درجة = 2)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (3/2 = 0.67)؛ وبالتالي نحصل على سعة المحكَّات الموضَّحة بالجدول السابق.

الأساليب الإحصائيَّة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت بأدوات الدراسة، أُستعينَ ببرنامج الحُزَم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة SPSS حيث حُسبت المقاييس الإحصائيَّة الآتية: المتوسط الحسابيّ، والتكرارات، والنِّسَب المئويَّة، والانحراف المعياريّ، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صِدْق الاستبانة، ومعامل ألفَا كرونباخ Alpha Cronbach لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة، واختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وَفقًا لاختلاف

متغيِّرات (الجنس، مستوى التعليم، التخصُّص العلميّ، حضور الدورات التدريبيَّة)، واختبار تحليل التبايُن أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وَفقًا لاختلاف (سنوات الخبرة، طبيعة العمل)، واختبار أقل فرق دالّ LSD كاختبار للمقارَنات البَعدِيَّة في حالة دلالة تحليل التبايُن أحادي الاتجاه.

ثامناً: معطيات الدراسة الميدانيَّة ومناقَشتها:

الخصائص الديموغرافيَّة لعينة الدراسة:

جدول (6): توزيع أفراد عينة الدراسة وَفقًا للخصائص الديموغرافيَّة

المتغير	الاستجابة	العدد	النسبة المئويَّة
النوع	ذكر	32	45.7
	أنثى	38	54.3
	المجموع	70	100
التخصُّص العلميّ	بكالوريوس خدمة اجتماعيَّة	64	91.4
	بكالوريوس اجتماع	6	8.6
	المجموع	70	100
مستوى التعليم	جامعي	54	77.1
	دراسات عُليا	16	22.9
	المجموع	70	100
سنوات الخبرة في مجال العمل	أقل من 5 سنوات	43	48.6
	من 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	24	34.3
	من 10 سنوات فأكثر	12	17.1
	المجموع	70	100
حضور دورات تدريبيَّة	نعم	64	91.4
	لا	6	8.6
	المجموع	70	100
عدد الدورات التدريبيَّة لمن التحق بالدورات	دورة واحدة	20	28.6
	دورتان	19	27.1
	ثلاث دورات	14	20
	أربع دورات فأكثر	11	15.7
	المجموع	64	100
طبيعة العمل باللجنة	مدير فرع لجنة رعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	4	5.7
	أخصائيّ اجتماعي	58	82.9

المتغير	الاستجابة	العدد	النسبة المئويَّة
	باحث اجتماعي	8	11.4
	المجموع	70	100

يتَّضِح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحاليَّة جاءت من الإناث بنسبةٍ بلَغَت (54,3%)، يليها نسبة الذكور (45,7%)، وقد يُفسَّر ذلك بتقارب نسبة العاملين ذكورًا وإناثًا في لجنة تراحُم، وهو ما يؤكد تغطية العينة المستهدَفة من الجنسين، وفيما يتعلَّق بمتغيِّر التخصُّص نجد أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحاليَّة جاءت من المتخصصين في الخدمة الاجتماعيَّة بنسبة (91,4%)، يليها المتخصصون في علم الاجتماع بنسبة (8,6%)، ويفسر ذلك حرص المسؤولين في لجنة تراحُم على تعيين المختصين في الخدمة الاجتماعيَّة لتقارب تخصصهم مع مهام وأعمال اللجنة.

كما يتَّضِح من الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحاليَّة جاءت من الحاصلين على مؤهِّل جامعيّ (البكالوريوس) بنسبة (77,1%)، يليها الحاصلون على دراسات عُليا بنسبة (22,9%)، وقد يرجع ذلك إلى حرص عدد من العاملين في اللجنة على تطوير مستواهم العلميّ في التخصُّص؛ ممَّا ينعكس على رفع مستوى أدائهم في العمل، وفيما يخص متغيِّر الخبرة في مجال العمل يتَّضِح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من أصحاب سنوات الخبرة في مجال العمل أقل من (5) سنوات بنسبة (48.6%)، يليها أصحاب سنوات الخبرة من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات بنسبة (34.3%)، يليها أصحاب سنوات الخبرة (10) سنوات فأكثر بنسبة (17.1%)، ويشير تنوُّع خبرات العاملين إلى

أن اللجنة تستهدف العاملين ذوي الخبرة للعمل لديهم، وللاستفادة منهم على أكمل وجه.

ويتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحاليَّة بنسبةٍ بلَغَت (91.4%)، تلقَّوْا دورات تدريبيَّة مرتبطة بمجال العمل، يليها نسبة (8.6%)، لم يتلقَّوْا دورات تدريب مرتبطة بعملهم بلجنة تراحُم، وقد يفسر ذلك اهتمام إدارة لجنة تراحُم والعاملين فيها بتطوير قدراتهم ومهاراتهم المرتبطة بطبيعة عملهم، ويتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الذين حضروا دورات تدريبيَّة حصلوا على دورة واحدة بنسبة (28.6%)، يليها نسبة (27.4%) حصلوا على دورتين تدريبيتين، ثم مَنْ حصلوا على ثلاث دورات بنسبة (29%)، وأخيرًا جاء في الترتيب مَنْ حصلوا على أربع دورات فأكثر بنسبةٍ بلَغَت (15.7%)، كما يتَّضِح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة بلغت (82.9%) يعملون في وظيفة أخصائيّ اجتماعي، يليها نسبة (11.4%) يعملون باحثين اجتماعيين باللجنة، أما مَنْ يشغلون وظيفة مدير فبلغت نسبتهم (5.7%)، وهذه النتيجة طبيعيَّة تتناسب مع الهرم الوظيفيّ وطبيعة العمل داخل اللجنة.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن الفرضيَّة الأولى: من المتوقَّع أن يكون مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم منخفضًا.

البُعْد الأول: المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

جدول رقم (7): يُوضِّح التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم

م	المخاطر الاجتماعيَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		ّ		
1	صعوبة الحصول على مسكن مناسب	54	77.1	16	22.9	0	0	2.77	0.423	مرتفع	5
2	نقص المواد الغذائيَّة اللازمة للأسرة	52	74.3	18	25.7	0	0	2.74	0.440	مرتفع	6
3	تدنِّي فرص التحاق الأبناء بالتعليم	60	85.7	10	14.3	0	0	2.86	0.352	مرتفع	1
4	تهديد الاستقرار الأُسريّ	56	80	14	20	0	0	2.80	0.402	مرتفع	3
5	تعرض بعض أفراد للانحرافات السلوكيَّة	58	82,9	11	15.7	1	1.4	2.81	0.427	مرتفع	2
6	ملازَمة الوصمة الاجتماعيَّة لأسر السجناء والمفرَج عنهم	55	78.6	14	20	1	1.4	2.79	0.405	مرتفع	4
المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر الاجتماعيَّة								2,80	0,31	مرتفع	

م	المخاطر الاجتماعيَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		ّ		
	التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم										

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحور من ست عبارات: جاءت أغلبُها متسمةً بالموافَقة تمامًا من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين.

- تراوَح المتوسط الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.86) و(2.74) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات المخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم جاءت بشبه تأييد مرتفع من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة (موافق تمامًا)، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (2.80)، أي الموافقة تمامًا وبدرجة كبيرة.

- جاءت العبارة رقم (3): "تدنِّي فرص التحاق الأبناء بالتعليم" في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.86) أي بدرجة موافق، وبدرجة شبه إجماع من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (5): "تعرض بعض أفراد للانحرافات السلوكيَّة" بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.81)؛ أي: بدرجة موافق، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (4) "تهديد الاستقرار الأُسريّ" بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.80)؛ أي بدرجة

موافق، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (6): "ملازَمة الوصمة الاجتماعيَّة لأسر السجناء والمفرَج عنهم" بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.79)؛ أي بدرجة موافق.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلت العبارة رقم (1): "صعوبة الحصول على مسكن مناسب" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.77)، وجاءت العبارة رقم (2): "نقص المواد الغذائيَّة اللازمة للأسرة" بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.74) أي درجة الموافَقة.
- أيَّد أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العبارات الخاصَّة بالوعي بالمخاطر الاجتماعيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم بمستوى تحقق مرتفع.

البُعْد الثاني: المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأسرهم:

جدول رقم (8): يُوضِّح التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول المخاطر الاقتصاديَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم

م	المخاطر الاقتصاديَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري σ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضَعْف فرص الالتحاق بالعمل لأفراد أسر السجناء والمفرَج عنهم	55	78,6	14	20	1	1.4	2.77	0.456	مرتفع	5
2	قِلَّة الدخل اللازم	58	82,9	12	17.1	0	0	2.83	0,379	مرتفع	3

م	المخاطر الاقتصاديَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري ŏ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	للإنفاق على الأسرة										
3	عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات الماليَّة تجاه الآخَرين	61	87.1	9	12,9	0	0	2.87	0,337	مرتفع	1
4	ضَعْف القدرة الماليَّة على تنفيذ مشروعات صغيرة تساعد في زيادة الدخل	59	84.3	11	15.7	0	0	2.84	0.367	مرتفع	2
5	افتقار أسر السجناء والمفرَج عنهم إلى المهارات التي تساعدهم في إيجاد عمل	59	84.3	10	14.3	1	1.4	2,83	0.416	مرتفع	4
6	إقبال بعض أفراد أسر السجناء والمفرَج عنهم على الأعمال الهامشية ذات الأضرار العالية	51	72.9	18	25,7	1	1,4	2,71	0,486	مرتفع	6
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم							2.79	0.348	مرتفع	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحور من ست عبارات: جاءت أغلبها متسمة بالموافَقة تمامًا من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين.

- تراوَح المتوسط الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.87) و(2,71) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات المخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن تُواجِه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم جاءت بشبه تأييد عالٍ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة (موافق تمامًا)، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (2.79)؛ أي الموافقة تمامًا وبدرجة عالية.

- جاءت العبارة رقم (3): "عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات الماليَّة تجاه الآخرين"، في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.87)، أي (موافق)، وبدرجة شبه إجماع من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (4): "ضَعْف القدرة الماليَّة على تنفيذ مشروعات صغيرة تساعد في زيادة الدخل" بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.84) أي درجة موافق، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (2): "قِلَّة الدخل اللازم للإنفاق على الأسرة"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.83) أي الموافقة، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (5): "افتقار أُسَر السجناء والمفرَج عنهم إلى المهارات التي تساعدهم في إيجاد عمل"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2,83) أي درجة الموافَقة.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلت العبارة رقم (1): "ضَعْف فُرَص الالتحاق بالعمل لأفراد أسر السجناء والمفرَج عنهم"، بالمرتبة

قبل الأخيرة بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.77) وجاءت العبارة رقم (6): "إقبال بعض أفراد أسر السجناء والمفرَج عنهم على الأعمال الهامشية ذات الأضرار العالية"، بالترتيب الأخير، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2,71) أي درجة الموافَقة.

- أيَّد أفرادُ الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العبارات الخاصَّة بالوعي بالمخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم بمستوى تحقق مرتفع.

البُعْد الثالث: المَخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم:

جدول رقم (9): يُوضِّح التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول المَخاطِر الصحيَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم

م	المخاطِر الصحيَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري ّ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	قِلَّة فرص الحصول على الرعاية الطبيَّة اللازمة وقتَ الطوارئ	55	78,5	13	18.6	2	2.9	2.76	0.494	مرتفع	7
2	عدم وجود تأمين طبي لأسرة السجين والمفرَج عنه	57	81.4	11	15.7	2	2.9	2.89	0.478	مرتفع	1
3	إصابة بعض أطفال الأسرة بأمراض سوء التغذية وفقر الدم	55	78.6	14	20	1	1,4	2.77	0.454	مرتفع	5
4	إصابة بعض أفراد الأسرة أو المفرَج عنهم بالأمراض المزمنة	55	78.6	14	20	1	1,4	2.77	0.454	مرتفع	5م
5	صعوبة تدبير تكاليف	59	84,3	10	14.3	1	1,4	2.82	0.160	مرتفع	3

م	المخاطِر الصحيَّة	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		ّ		
	العلاج في حال مرض أحد أفراد الأسرة										
6	عدم اهتمام أسر السجناء والمفرَج عنهم بإجراء الكشف والفحوصات الدوريَّة	56	80	14	20	0	0	2.80	0.402	مرتفع	4
7	ضَعْف القدرة على توفير مستلزمات الرعاية الصحيَّة اللازمة	58	82.9	12	17.1	0	0	2.83	0.379	مرتفع	2
8	ضَعْف الوعي بأساليب وقاية الصحة من الأمراض	55	78.8	14	20	1	1,4	2.77	0.456	مرتفع	6
المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حولَ درجة المخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم								2,79	0.348	مرتفع	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحورُ من ثماني عبارات: جاءت أغلبها متسمةً بالموافَقة تمامًا من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين.

- تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.89) و(2.76) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات المخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم جاءت بشبه تأييد عالٍ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة (موافق تمامًا)، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني

في هذا المحور، والذي بلغ (2.79)؛ أي الموافقة تمامًا وبدرجة مرتفعة.

- جاءت العبارة رقم (2): "عدم وجود تأمين طبي لأسرة السجين والمفرَج عنه" في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.89) أي موافقة وبدرجة شبه إجماع من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (7): "ضَعْف القدرة على توفير مستلزمات الرعاية الصحيَّة اللازمة" بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.83)، أي بدرجة (موافق)، ثم في الترتيب الثالث العبارة رقم (5): "صعوبة تدبير تكاليف العلاج في حال مرض أحد أفراد الأسرة"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.82) أي بدرجة (موافق)، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (6): "عدم اهتمام أُسَر السجناء والمفرَج عنهم بإجراء الكشف والفحوصات الدوريَّة"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.80)، أي الموافَقة تمامًا.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلت العبارة رقم (8): "ضَعْف الوعي بأساليب وقاية الصحة من الأمراض"، بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.77)، وجاءت العبارة رقم (1): "قِلَّة فُرَص الحصول على الرعاية الطبيَّة اللازمة وقتَ الطوارئ"، بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.76) أي درجة الموافَقة.

- أيَّد أفرادُ الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العبارات الخاصَّة بالوعي بالمخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم

بمستوى تحقق مرتفع.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن الفرضيَّة الثانية: من المتوقَّع أن يكون مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم منخفضًا.

البُعْد الأول: الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم والتنبُّؤ بها:

جدول (10): التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها

م	الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري ♢	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تستطيع توقُّع مختلف أشكال المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	36	51.4	23	32.9	11	15.7	2.54	0.743	مرتفع	1
2	لَدَيكَ معرفة بالمنهجية العِلميَّة لتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	14	20	38	54.3	18	25.7	1.94	0.678	متوسط	4
3	يمكنك تصنيف المخاطر التي يتعرَّض	25	35.7	27	38.6	18	25.7	2.10	0.782	متوسط	2

م	الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري ّ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم										
4	يمكنك حصر الآثار المترتِّبة على المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	24	34.3	28	40	18	25.7	2.09	0.775	متوسط	3
5	يمكنك اقتراح معايير علميَّة لتحديد أولويات مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	14	20	24	34.3	32	45.7	1.74	0.774	متوسط	7
6	لَدَيكَ وعي بأساليب مواجَهة المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	16	22.9	22	32.4	32	45.7	1.77	0.802	متوسط	6
7	لَدَيكَ معرفة بطُرُق تقييم المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	14	20	26	37.1	30	42.9	1.77	0.765	متوسط	5
8	تستطيع وضع بدائل للتعامل مع الآثار المترتِّبة على وقوع المخاطر لأُسَر	12	17.1	27	38.6	31	44.3	1.73	0.741	متوسط	8

م	الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	السجناء والمفرَج عنهم										
المتوسط الوزني لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها								1,94	0.631	متوسط	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحورُ من ثماني عبارات: جاءت متفاوتة في موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعين، في حين يغلب عليها عبارات (غير موافق).

- تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.54) و(1.73) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة الموافَقة على عبارات الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم والتنبُّؤ بها، جاءت بتفاوُت ملحوظ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة (غير موافق)، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,94) أي الدرجة المتوسطة.

- جاءت العبارة رقم (1): "تستطيع توقع مختلف أشكال المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.54)، أي موافقة وبدرجة شبه تأييد من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (3): "يمكنك تصنيف المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم" بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.10)، أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (4): "يمكنك حصر الآثار المترتّبة على المخاطر التي تُواجِه أُسَرَ السجناء والمفرَج عنهم"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (2.09)؛ أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (2): "لَدَيكَ معرفة بالمنهجية العِلميَّة لتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.94)، أي بدرجة متوسطة.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلت العبارة رقم (5):

"يمكنك اقتراح معايير علميَّة لتحديد أولويات مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.74)، وجاءت العبارة رقم (8): "تستطيع وضع بدائل للتعامل مع الآثار المترتِّبة على وقوع المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.73) أي بدرجة متوسطة.

- تفاوتت موافقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بالوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها بمستوى تحقق متوسط.

البُعْد الثاني: وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر:

جدول (11): التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر

م	وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تستطيع تقييم بيئة المخاطر التي يمكن أن تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	9	12.9	29	41.4	32	45.7	1.66	0.696	منخفض	7
2	يمكنك وضع خطة للتعامل مع المخاطر التي تهدد أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	12	17.1	28	40	30	42.9	1.74	0.736	متوسط	5
3	تستطيع التنبُّؤ	12	17.1	37	52.9	21	30	1.87	0.679	متوسط	1

م	وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري ّ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بإمكانية حدوث المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم										
4	لَدَيكَ القدرة على تحديد درجة تأثير المخاطر على أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	11	15.7	28	40	31	44.3	1.71	0.725	متوسط	6
5	يمكنك وضع خطة لتخفيض الآثار المترتبة على وقوع المخاطر	10	14.3	37	52.9	23	32.9	1.81	0.728	متوسط	4
6	تعلم الاعتبارات اللازمة لنجاح تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر	14	20	32	45.7	24	34.3	1.86	0.666	متوسط	2
7	تستطيع تحديد البدائل الإستراتيجية الممكنة للسيطرة على المخاطر واختيار البديل الأمثل منها	13	18.6	31	44.3	26	37.1	1.86	0.728	متوسط	3
8	لَدَيكَ وعي بأساليب متابعة تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر لضمان تحقيق	7	10	31	44.3	32	45.7	1.64	0.660	منخفض	8

م	وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	أهدافها										
المتوسط الوزني لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر								1.77	0.593	متوسط	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحورُ من ثماني عبارات: جاءت متفاوتةً في موافقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعين، في حين يغلب عليها عبارات (موافق إلى حدٍّ ما).

- تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (1.87) و(1.64) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة الموافَقة على عبارات وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر، جاءت بتفاوُت ملحوظ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة (موافق إلى حدٍّ ما)؛ وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1.77) أي الدرجة المتوسطة.

- جاءت العبارة رقم (3): "تستطيع التنبُّؤ بإمكانية حدوث المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.87)، أي موافقة وبدرجة متوسطة من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (6): "تعلم الاعتبارات اللازمة لنجاح تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.86)؛ أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (7): "تستطيع تحديد البدائل الإستراتيجية

الممكنة للسيطرة على المخاطر واختيار البديل الأمثل منها"، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.86)، أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (5): "يمكنك وضع خطة لتخفيض الآثار المترتبة على وقوع المخاطر"، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.81)، أي الموافقة المتوسطة.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلَّت العبارة رقم (1): "تستطيع تقييم بيئة المخاطر التي يمكن أن تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.66)، وجاءت العبارة رقم (8): "لَدَيكَ وعي بأساليب متابعة تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر لضمان تحقيق أهدافها"، بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.64)، والعبارتان تشيران إلى درجة (غير موافق)، أي بدرجة منخفضة.

- تفاوَتَت موافقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بوعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر بمستوى تحقق متوسط.

البُعْد الثالث: وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر:

جدول (12): التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر

م	وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تحرص على اختيار البرامج والمشروعات المتوافقة مع تفضيلات المعرَّضين للمخاطر	23	32.9	27	37.6	20	28.6	2.04	0.788	متوسط	1
2	تستطيع التنبُّؤ بمعوقات تنفيذ البرامج والمشروعات التي تُقدَّم لمواجَهة المخاطر	14	20	24	34.3	32	45.7	1.74	0.774	متوسط	2
3	يمكنك عمل الموازَنة بين أفضل البرامج والمشروعات التي تقدمها اللجنة في ضوء حسابات التكلفة والعائد	9	12.9	32	45.7	29	41.4	1.71	0.684	متوسط	3
4	تستطيع وضع معايير لتحديد المستفِيدينَ من برامج ومشروعات اللجنة	8	11.4	25	35.7	37	52.9	1.58	0.691	منخفض	7
5	يمكنك تقدير الميزانيَّة اللازمة لتنفيذ برامج ومشروعات خطة مواجَهة المخاطر	7	10	27	38.6	36	51.4	1.58	0.670	منخفض	6
6	لَدَيكَ القدرة على توقُّع عوامل نجاح وفشل تنفيذ البرامج التي تقدمها اللجنة للمعرَّضين للمخاطر	9	23.9	24	34.3	37	52.9	1.60	0.710	منخفض	5
7	يمكنك تقدير المدة الزمنيَّة المناسِبة لتنفيذ خطة	7	10	26	37.1	37	52.9	1.57	0.672	منخفض	8

م	وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	مواجَهة المخاطر										
8	يمكنك كتابة تقرير لتحديد مدى تحقُّق أهداف خطة مواجَهة المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم	13	18.6	24	34.3	33	47.1	1.71	0.764	متوسط	4
المتوسط الوزني لاستجابات عينة الدراسة حول وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر								1,79	0.579	متوسط	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- تكوَّن هذا المحورُ من ثماني عبارات: جاءت متفاوتة في موافقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، في حين يغلب عليها عبارات (غير موافق).
- تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.04) و(1.57) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة الموافَقة على عبارات وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر، جاءت بتفاوُت كبير من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة غير موافق، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,79) أي الدرجة المتوسطة.
- جاءت العبارة رقم (1): "تحرص على اختيار البرامج والمشروعات المتوافقة مع تفضيلات المعرَّضين للمخاطر"، في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور

بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.04)؛ أي مُوافَقة بدرجة شبه إجماع (درجة متوسطة) من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (2): "تستطيع التنبُّؤ بمعوّقات تنفيذ البرامج والمشروعات التي تُقدَّم لمواجَهة المخاطر" بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.74)، أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (3): "يمكنك عمل الموازَنة بين أفضل البرامج والمشروعات التي تقدمها اللجنة في ضوء حسابات التكلفة والعائد"، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.71)، أي بدرجة متوسطة، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (8): "يمكنك كتابة تقرير لتحديد مدى تحقُّق أهداف خطة مواجَهة المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.71)، أي الموافَقة المتوسطة.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلت العبارة رقم (4): "تستطيع وضع معايير لتحديد المستفِيدينَ من برامج ومشروعات اللجنة"، بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.58)، وجاءت العبارة رقم (7): "يمكنك تقدير المدة الزمنيَّة المناسِبة لتنفيذ خطة مواجَهة المخاطر"، بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.57) والعبارتان تشيران إلى درجة غير موافق، أي بدرجة منخفضة.
- تفاوتت موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بوعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر بمستوى تحقق متساوي بين (المتوسط والمنخفض).

البُعْد الرابع: وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر:

جدول (13): التكرارات والنِّسَب المئويَّة والمتوسطات والانحرافات المعياريَّة وترتيب العبارات وَفقًا لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر

م	وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة لإدارة المخاطر	موافق تمامًا		موافق إلى حدٍّ ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياريّ	مستوى التحقُّق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يمكنك المشارَكة في اقتراح خطة مواجَهة المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم	18	25.7	27	38.6	25	35.7	1.90	0.782	متوسط	2
2	ترى ضرورة التنسيق بين فروع اللجنة عند تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	36	51.4	14	20	20	28.6	2.22	0.871	متوسط	1
3	تستطيع دراسة تكاليف تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر وتقدير العائد المتوقَّع منها	10	14.3	28	40	32	45.7	1.66	0.713	متوسط	3
4	يمكنك القيام بدراسة لتقدير احتياجات المعرَّضين للمخاطر من أُسَر السجناء والمفرَج عنهم	6	8.6	25	35.7	39	55.7	1.53	0.653	منخفض	8
5	يمكنك متابعة تنفيذ برامج ومشروعات خطة مواجَهة المخاطر المحتمَلة	8	11.4	28	40	34	48.6	1.63	0.675	منخفض	5
6	تستطيع اقتراح الوسائل اللازمة لتنفيذ خطة مواجَهة المخاطر المقدَّمة لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم	10	14.3	25	35.7	35	50	1.60	0.710	منخفض	6
7	يمكنك تقويم البرامج والمشروعات المقدَّمة لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم	7	10	19	27.1	44	62.9	1.57	0.672	منخفض	7
8	تستطيع توجيه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم للمؤسَّسات التي تُقدِّم لهم الدعم الاجتماعيّ والاقتصاديّ	13	18.6	20	28.6	37	52.9	1.66	0.778	متوسط	4
المتوسط الوزني لاستجابات عينة الدراسة حولَ وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة لإدارة المخاطر								1,72	0.549	متوسط	

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

_ تكوَّن هذا المحورُ من ثماني عبارات: جاءت متفاوتةً في موافقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، في حين يغلب عليها عبارات (غير موافق).

- تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.22) و(1.53) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة الموافَقة بدرجة متوسطة على عبارات وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر، جاءت بتفاوت كبير من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت أغلبها بدرجة غير موافق، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,72)، أي الدرجة المتوسطة.

- جاءت العبارة رقم (2): "ترى ضرورة التنسيق بين فروع اللجنة عند تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر التي تواجه أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (2.22)، أي موافقة وبدرجة متوسطة من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين، يليها العبارة رقم (1): "يمكنك المشارَكة في اقتراح خطة مواجَهة المخاطر لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بمتوسطٍ حسابيّ بلَغ (1.90)؛ أي بدرجة موافَقة متوسطة، ثم في الترتيب الثالث، العبارة رقم (3): "تستطيع دراسة تكاليف تنفيذ خطة مواجَهة المخاطر وتقدير العائد المتوقَّع منها"، بمتوسطٍ حسابيّ بلغ (1.66)، أي بدرجة موافَقة متوسطة، ثم في الترتيب الرابع العبارة رقم (8): "تستطيع توجيه

أُسَر السجناء والمفرَج عنهم للمؤسَّسات التي تُقدِّم لهم الدعم الاجتماعيّ والاقتصاديّ" بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.66)، والعبارتان تشيران إلى درجة غير موافق أي بدرجة منخفضة.

- أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة فقد حلَّت العبارة رقم (7): "يمكنك تقويم البرامج والمشروعات المقدَّمة لأُسَر السجناء والمفرَج عنهم" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.57)، وجاءت العبارة رقم (4): "يمكنك القيام بدراسة لتقدير احتياجات المعرَّضين للمخاطر من أُسَر السجناء والمفرَج عنهم"، بالترتيب الأخير بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (1.53) والعبارتان تشيران إلى درجة (غير موافق)، أي بدرجة منخفضة.

- تفاوتت موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بوعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر بمستوى تحقق متساوي بين (المتوسط والمنخفض).

ويمكن تلخيص النتائج السابقة والمتعلقة بمستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم من وجهة نظر عينة الدراسة في الجدول الآتي:

جدول (14): مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم

أبعاد محور الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	المتوسط الوزني	الانحراف المعياريّ	مستوى التحقُّق	الترتيب
الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	1.93	0.631	متوسط	2
وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	1.77	0.593	متوسط	3
وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر	1.97	0.579	متوسط	1
وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة لإدارة المخاطر	1.72	0.549	متوسط	4
الدرجة الكليَّة لمحور الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم	1.77	0.59	متوسط	

يتَّضِح من الجدول السابق أن الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم متحقق بمستوى متوسط؛ حيث بلَغ المتوسطُ الوزني للاستجابات الكليَّة على هذا المحور في الاستبانة (1.77) بانحرافٍ معياريٍّ (0.59)، وهو ما يتَّفِق مع دراسة (Abisheva & Assylbekova, 2016) التي أكدت على أن التعامُل مع المخاطر يشكل تحديًا جذرياً وهاماً لجميع الأخصائيين الاجتماعيين في جميع أنحاء العالَم، وأن مواجَهة المخاطر هي مقاربة تشير إلى الجهود المبذولة لحماية العملاء، وأن الوعي الأخلاقي والمهنيّ أمر أساسيّ لممارَسة الخدمة الاجتماعيَّة في حالة المخاطر، وجاءت جميع الأبعاد الفرعيَّة للوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم متحققة بمستوى متوسط، وجاء في

الترتيب الأول البُعْد الثاني: "وعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر" بمتوسط وزني (1.97)، وانحراف معياريّ (0.579)، وفي الترتيب الثاني جاء بُعْد: "الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها" بمتوسط وزني (1.93)، وانحراف معياريّ (0.631)، وفي الترتيب الثالث جاء بُعْد: "وعي العاملين بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر"، بمتوسط وزني (1.77)، وانحراف معياريّ (0.593)؛ وفي الترتيب الرابع جاء: "وعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة لإدارة المخاطر" بمتوسط وزني (1.72)، وانحراف معياريّ (0.549).

النتائج المرتبطة بالإجابة عن الفرضيَّة الثالثة:

توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) بين وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم ووعيهم بالتخطيط لإدارة المخاطر.

جدول (15): مصفوفة الارتباط بين درجات وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين مستوى وعيهم بالتخطيط لإدارة المخاطر

الوعي بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم	الوعي بالمخاطر الاجتماعيَّة	الوعي بالمخاطر الاقتصاديَّة	الوعي بالمَخاطِر الصحيَّة	الدرجة الكليَّة لمحور الوعي بالمخاطر
الوعي بالتقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة	0.319**	0.308**	0.416**	0.358**
الوعي بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	0.408**	0.432**	0.514**	0.497**
الوعي بالمهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر	0.192	0.079	0.325**	0.232

الوعي بالأدوار التخطيطيَّة للتعامل مع المخاطر	0.202	0.155	**0.419	*0.302
الدرجة الكليَّة لمحور الوعي بالتخطيط لإدارة المخاطر	**0.325	*0.285	**0.478	**0.408

*دالَّة عند 0,05 **دالَّة عند 0,01

يتَّضِح من الجدول السابق:

- وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا عند مستويات المعنويَّة (0,01, 0,05) بين وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والصحيَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين وعيهم بالتخطيط لإدارة المخاطر.
- عدم وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا عند مستويات المعنويَّة (0,01, 0,05) بين وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وبين وعيهم بمهارات وأدوار التخطيط لإدارة المخاطر.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن الفرضيَّة الرابعة:

من المتوقَّع وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) في مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين (بلجنة تراحُم) تَرجِع لمتغيِّرات: (النوع، سنوات الخبرة في العمل، مستوى التعليم).

١- بالنسبة لمتغيِّر النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة

حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم، والراجعة لاختلاف النوع، (ذكر، أنثى) فكانت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

جدول (16): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم واختلاف النوع (درجات الحرية =68)

أبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين	التخصُّص	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالتقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة	ذكر	15.03	5.16	0.71	0.48
	أنثى	15.89	4.98		
الوعي بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	ذكر	14.69	5.05	0.55	0.59
	أنثى	13.84	4.30		
الوعي بالمهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر	ذكر	14.68	4.82	1.91	0.06
	أنثى	12.61	4.30		
الوعي بالأدوار التخطيطيَّة للتعامل مع المخاطر	ذكر	12.34	4.36	1.62	0.11
	أنثى	10.82	3.52		
الدرجة الكليَّة للمحور	ذكر	56.53	17.78	0.87	0.39
	أنثى	53.16	14.60		

يتَّضِح من الجدول السابق أنَّه: لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستويات المعنويَّة المعروفة في استجابات أفراد عينة الدراسة حولَ محور وأبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين باللَّجْنة الوطنيَّة لرعاية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم (تَراحُم) تَرجِع لاختلاف النوع، ويمكن تفسير ذلك بتقارب وتجانس التخصُّص العلميّ للعاملين ذكورًا وإناثًا، وأن لديهم جميعًا تقارُبًا في مستوى الوعي التخطيطي لإدارة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢- بالنسبة لمتغيِّر سنوات الخبرة في مجال العمل:

تم استخدام اختبار تحليل التبايُن أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم، والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي في الآتي:

جدول (17): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل

أبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين	سنوات الخبرة في مجال الإشراف					
	أقل من 5		من 5-10		من 10 فأكثر	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الوعي بتقدير المخاطر التي يتعرَّض لها أُسَر السجناء والمفرَج عنهم والتنبُّؤ بها	15.70	4.75	13.79	4.89	18.33	5.12
خطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	13.91	4.45	13.41	4.799	4.79	4.79
المهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر	13.20	4.29	12.58	4.73	16.50	4.52
الأدوار التخطيطيَّة	11.23	3.61	10.16	3.73	15.00	3.61

أبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين	سنوات الخبرة في مجال الإشراف					
	أقل من 5		من 5–10		من 10 فأكثر	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
للتعامل مع المخاطر						
المحور ككل	54.05	14.53	49.95	15.92	66.00	16.50

جدول (18): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل

أبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين	مصدر التبايُن	مجموع المربَّعات	درجات الحرية	متوسط المربَّعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة	بين المجموعات	167.816	2	83.908	3.541	*0.035
	داخل المجموعات	1587.684	67	23.697		
	الكلي	1755.500	69			
خطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	بين المجموعات	63.608	2	31.804	1.430	*0.024
	داخل المجموعات	1490.235	67	22.242		
	الكلي	1553.843	69			
المهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر	بين المجموعات	130.879	2	65.440	3.252	*0.045
	داخل المجموعات	1348.392	67	20.125		
	الكلي	1479.271	69			

أبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين	مصدر التبايُن	مجموع المربَّعات	درجات الحرية	متوسط المربَّعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأدوار التخطيطيَّة للتعامل مع المخاطر	بين المجموعات	192.035	2	96.017	7.184	*0.001
	داخل المجموعات	895.451	67	13.365		
	الكلي	1087.486	69			
الدرجة الكليَّة للمحور	بين المجموعات	2085.859	2	1042.930	4.421	*0.016
	داخل المجموعات	15806.841	67	235.923		
	الكلي	17892.700	69			

يتَّضِح من الجدول السابق: وجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى ثقة (0,05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور وأبعاد مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم (تَراحُم)، راجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل، وقد يرجع ذلك لكون الأخصائيين الاجتماعيين أصحاب الخبرات الطويلة لديهم قدرة على التنبُّؤ وتقدير المخاطر التي تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم، وكذلك يمتلكون مهارات فنيَّة مناسِبة تُمكِّنهم من القيام بأدوارهم المطلوبة في التخطيط لإدارة المخاطر.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة بين أفراد عينة الدراسة مختلفي سنوات الخبرة في مجال العمل بلجنة (تراحُم) حول استجاباتهم المرتبطة بمستوى

وعي الأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم فيما يتعلَّق بالدرجة الكليَّة لمحور وأبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم (تَراحُم)؛ وهي: (التقدير، خطوات التخطيط، المهارات، الأدوار) تم استخدام اختبار أقل فرق دالّ LSD كاختبار للمقارَنات البَعدِيَّة في حالة دلالة تحليل التبايُن، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (19): المقارنات البَعدِيَّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة مختلفي سنوات الخبرة في مجال العمل حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم

الوعي التخطيطي	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات (م= 0.495)	من 5–10 (م= 1.914)	من 10سنوات فأكثر (م= 2.627)
التقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة	أقل من 5 سنوات (م= 1.129)		0.145	0.113
	من 5–10 (م= 1.914)	0.145		0.010**
	من 10سنوات فأكثر (م= 4.451)	0.113	0.01**	
خطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	سنوات الخبرة	أقل من 5 (م= 0.495)	من 5–10 (م= 2.254)	من 10سنوات فأكثر (م= 2.750)
	أقل من 5 سنوات (م= 0.495)		0.695	0.159
	من 5–10سنوات (م= 2.254)	0695		0.104
	من 10سنوات فأكثر (م= 2.750)	0.154	0.104	
الأدوار التخطيطيَّة للتعامل مع المخاطر	سنوات الخبرة	أقل من 5 (م= 0.622)	من 5–10 (م= 1.06863)	من 10سنوات فأكثر (م= 3.7647)
	أقل من 5 (م=		0.277	0.003**

الوعي التخطيطي	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات (م= 0.495)	من 5–10 (م= 1.914)	من 10سنوات فأكثر (م= 2.627)
	(0.622			
	من 5–10 (م= 1.06863)	2.77		0.00**
	من 10سنوات فأكثر (م= 3.7647)	0.003**	0.00**	
الدرجة الكليّة للمحور	سنوات الخبرة	أقل من 5 (م= 4.10049)	من 5–10 (م= 4.10049)	من 10سنوات فأكثر (م= 11.94118)
	أقل من 5 (م= 4.10049)		0.320	0.024*
	من 5–10 (م= 4.10049)	0.320		0.004**
	من 10سنوات فأكثر (م= 11.94118)	0.024*	0.004**	

* الفرق بين المتوسطين دالّ عند مستوى 0.05، ** الفرق بين المتوسطين دالّ عند مستوى 0.01

يتَّضِح من الجدول السابق ما يلي:

- أعلى المجموعات في الاستجابة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم (تَراحُم) هي مجموعة سنوات خبرة (10 سنوات فأكثر)، يليها مَنْ لديهم خبرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، حيث تفوَّقت هذه المجموعات بفروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى ثقة (0.01، 0,05) على باقي المجموعات. ويمكن أن يُعزَى ذلك إلى قدرة هؤلاء المبحوثين أصحاب الخبرات الطويلة على التخطيط لإدارة المخاطر التي تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم

بدرجةٍ أكبرَ من أصحاب الخبرات القصيرة.

– بالنسبة لمتغيِّر مستوى التعليم:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم، والراجعة لاختلاف التخصُّص: (بكالوريوس، ماجستير)؛ فكانت النتائج كما هي موضَّحة في الجدول الآتي:

جدول (20): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة تراحُم واختلاف مستوى التعليم

الوعي التخطيطي	التخصُّص	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري ّ	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة	جامعي	1.87	0.63	1,67	0,26
	ماجستير	2.16	0.95		
خطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر	جامعي	1.69	0.51	1,94	0,12
	ماجستير	1.70	0.60		
المهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر	جامعي	1,65	0.60	1,23	0.22
	ماجستير	2.83	0.49		
الأدوار التخطيطيَّة للتعامل مع المخاطر	جامعي	1.67	0,56	1.82	0,08
	ماجستير	1.91	0,47		
الدرجة الكليَّة للمحور	جامعي	6,88	2.13	1,98	0,06
	ماجستير	7,89	1,68		

يتَّضِح من الجدول السابق أنَّه: لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم (تَراحُم) تَرجِع لاختلاف مستوى التعليم، ويمكن تفسير ذلك أن اختيار الأخصائيين الاجتماعيين للعمل بلجنة تراحُم يتم بِناءً على الأداء المتميِّز والخبرات التي حصلوا عليها، وأن التخصُّص العلميّ (خدمة اجتماعيَّة أو علم اجتماع) ليس له تأثير قويّ في تحديد مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين لإدارة المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

تاسعاً: مناقَشة نتائج فروض الدراسة:

(1) الفرضيَّة الأولى: من المتوقَّع أن يكون مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بالمخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم ضعيفًا، وتحددت المخاطر في: (الاجتماعيَّة– الاقتصاديَّة – الصحيَّة).

توصَّلَت الدراسةُ إلى مجموعة من النتائج، لعل من أهمِّها التوصل إلى أن المتوسط الحسابيّ لعبارات **محور المخاطر الاجتماعيَّة** التي يمكن أن تواجه السجناءَ والمفرجَ عنهم وأُسَرهم، تراوَح ما بين (2.86) و(2.74) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات المحور جاءت بشبه تأييد مرتفع من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (2.80)، أي الموافقة تمامًا وبدرجة كبيرة. وتُفسِّر هذه النتيجةُ وجودَ وعي وبدرجة كبيرة لدى (عينة

الدراسة) نحو المخاطر الاجتماعيَّة، وهي نتيجة ممكن أن تُسهِم في رسم سياسات اجتماعيَّة مستقبليَّة تضع هذه المخاطر في الاعتبار، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (Sack, 2013، القيسي، 2017)** التي أشارت إلى أن التورط الإجرامي يُعَدّ من أهم الانعكاسات الخطيرة على مستقبل أبناء المسجونين، ومع **دراسة (Herbert et. al., 2015)** التي أشارت إلى وجود عَلاقة بين السجن ومخاطر انعدام الأمن السكانيّ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (**محمود وآخرون،2023**) التي تؤكد على أن الوصمة الاجتماعية تعتبر خطراً يهدد ابناء المسجونين اجتماعياً ونفسياً.

وفي المحور الخاص بالمخاطر الاقتصاديَّة التي يمكن أن تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.87) و(2,71) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات المحور جاءت بشبه تأييد عالٍ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين؛ وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلَغ (2.79) أي الموافقة تمامًا وبدرجة عالية، وتفسر هذه النتيجة وجود وعي بدرجة مرتفعة لدى (عينة الدراسة) نحو المخاطر الاقتصاديَّة، وتتفق هذه النتيجةُ مع **دراسة (Bruynson, 2011، القيسي، 2017)**، والتي أشارت إلى أن الفقر وانخفاض الدخل من أهم المخاطر الاقتصاديَّة التي تعاني منها أسر المساجين، ومع **دراسة (De Shay et al., 2021)** التي أظهرت إقبال أفراد أُسَر السجناء على الأعمال الهامشية، ويمكن ربط هذه النتيجة مع نظريَّة مجتمع المخاطر التي ترى أن المجتمع العالميّ رغم تقدُّمه الاقتصادي إلا أن هذا التقدُّم

محفوف بعوامل المخاطرة الاقتصاديَّة التي تَطُول الفقراءَ والمهمَّشينَ والمعرَّضينَ للمخاطر بسبب أوضاعهم الاجتماعيَّة.

وفي المحور الخاص بالمَخاطِر الصحيَّة التي يمكن أن تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.89) و(2.76) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على أن درجة الموافَقة على عبارات هذا المحور جاءت بشبه تأييد عالٍ من قِبَل أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلَغ (2.79) أي الموافقة تمامًا وبدرجة مرتفعة، وتفسر هذه النتيجةُ وجودَ وعي بدرجة مرتفعة لدى (عينة الدراسة) نحو المِخاطِر الصحيَّة، كما يدل ذلك على قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمدى خطورتها وتأثيرها على حياة هذه الفئة من المجتمع، وهذا ما توصلت إليه **دراسة (Rarity,2011)** أنَّه يجب تحديد المخاطر قبل أن يصبح لها واقع وتأثير كميٌّ على الناس، وتعد المِخاطِر الصحيَّة حالة مُلازِمة للأوضاع الاقتصاديَّة التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وتتفق هذه النتيجةُ مع **دراسة ابن داود (2020)** التي أشارت إلى أن هناك أخطارًا صحيَّةً تواجه المستفِيدينَ من خدمات الرعاية الاجتماعيَّة في المجتمع السعودي.

(2) نتائج الفرضيَّة الثانية: من المتوقَّع أن يكون مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) بمنهجية مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم ضعيفًا. وتحدد الوعي التخطيطي في: (التقدير والتنبُّؤ بالمخاطر المحتمَلة، خطوات التخطيط للتعامل مع

المخاطر، الأدوار والمهارات المطلوبة للتعامل مع المخاطر).

توصَّلَت الدراسةُ إلى مجموعة من النتائج، أهمها: التوصل إلى أن المتوسط الحسابيّ لعبارات **المحور الخاص بالوعي بتقدير المخاطر** التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم والتنبُّؤ بها تراوَح ما بين (2.54) و(1.73) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بالمحور، والتي جاءت في أغلبها بدرجة غير موافق، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,94) أي الدرجة المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة راغب (2012)** التي أشارت إلى أن مستوى الأخصائيين الاجتماعيين بعملية التقدير كان متوسطًا، وهذا ما أكدته **دراسة جلالة (2018)** التي خلصت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلى إعداد برنامج تدريبيّ بخطوات عمليَّة التقدير.

وفي المحور الخاص بخطوات التخطيط للتعامل مع المخاطر تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (1.87) و(1.64) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بالمحور، والتي جاءت أغلبها بدرجة موافق إلى حدٍّ ما، وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1.77) أي الدرجة المتوسطة، وقد يكون مردُّ هذه النتيجة إلى قِلَّة معرفة بعض الأخصائيين الاجتماعيين بطبيعة التخطيط لبرامج الحماية الاجتماعيَّة التي تقي الفئات الأكثر حرمانًا من المخاطر التي تواجهها وفقَ إطار يراعي فرديتَهم وظروفَهم الخاصَّة وظروفَ المؤسَّسات التي يتلقَّوْن منها الخدمة (**جاد المولى، 2018**)، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عبد**

الحميد (2014) التي أشارت إلى ضَعْف عمليَّة التخطيط في تحسين نوعيَّة حياة أُسَر السجناء وتمكينهم، كما تتفق هذه النتيجة مع **دراسة هريدي (2022)** التي أظهرت نتائجُها أنَّ أبرز معوِّقات التخطيط في المنظَّمات غير الحكوميَّة يتمثَّل في ضَعْف الوعي بعملية التخطيط ومتطلَّباته.

وفي المحور الخاص بوعي العاملين بمهارات التخطيط لإدارة المخاطر تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.04) و(1.57) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بالمحور، والتي جاءت أغلبها بدرجة غير موافق؛ وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,79)؛ أي الدرجة المتوسطة، وهذه النتيجة مبررة للنتيجة الخاصَّة بمحور (تقدير المخاطر)، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة صبرة (2020)** التي أظهرت تدنِّي مستوى الأداء للعاملين بسبب النقص في المهارات التخطيطيَّة والإداريَّة بالوحدات المحليَّة، كما تتفق مع **دراسة هريدي (2022)** التي توصلت إلى ضرورة تدريب الموارد البشريَّة بالمنظَّمات غير الحكوميَّة ورفع مهاراتهم وقدراتهم التي تُسهِم في التخطيط الفعَّال لمواجَهة المخاطر المستقبليَّة والتنبُّؤ بها ووضع أفضل الخطط لمواجهتها والحد منها.

وفي المحور الخاص بوعي العاملين بأدوارهم التخطيطيَّة في مواجَهة المخاطر تراوَح المتوسطُ الحسابيّ لعبارات هذا البُعْد بين (2.22) و(1.53) من أصل (3) درجات، وهذا يدل على تفاوُت درجة موافَقة أفراد الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على العبارات الخاصَّة بالمحور التي جاءت أغلبها بدرجة (غير

موافق)؛ وهذا ما انعكس على المتوسط الوزني في هذا المحور، والذي بلغ (1,72) أي الدرجة المتوسطة، وهذه النتيجة منطقيَّة ومرتبطة بالنتيجة السابقة؛ حيث إن المهارات التخطيطيَّة ترتبط ارتباطًا كبيرًا بأداء العاملين لأدوارهم التخطيطيَّة داخل اللجنة، وتؤكده **دراسة صبرة (2020)**؛ حيث أظهرت نتائجُها وجودَ عَلاقة طرديَّة بين المهارات التخطيطيَّة وبناء قدرات العاملين بالوحدات المحليَّة، كما تتفق مع **دراسة (Brown,2010)** التي توصلت إلى أن مواجَهة المخاطر تتطلَّب عملًا مهنيًّا يقوم على أساس من الابتكار والإبداع بهدف تحسين الخدمات المقدَّمة.

(3). نتائج الفرضيَّة الثالثة: توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) بين الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين والوعي بالمخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

تبين من الدراسة وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا عند (0,01، 0,05) بين وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والصحيَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين وعيهم بالتخطيط لإدارة المخاطر، كما تبيَّن عدم وجود عَلاقة دالَّة إحصائيًّا عند (0,01، 0,05) بين وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم وبين وعيهم بمهارات أو أدوار التخطيط لإدارة المخاطر.

(4).نتائج الفرضيَّة الرابعة: من المتوقَّع وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) في مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين (بلجنة تراحُم) ترجع لمتغيِّرات (النوع – المؤهِّل العلميّ– طبيعة العمل باللجنة – سنوات الخبرة في العمل). أثبت الدراسة أنَّه:

١– لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستويات المعنويَّة المعروفة في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور وأبعاد الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة (تَراحُم) ترجع لاختلاف النوع.

٢– وجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0,05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور وأبعاد مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة (تَراحُم) راجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل لصالح أصحاب خبرة (10 سنوات فأكثر).

٣– لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين بلجنة (تَراحُم) ترجع لاختلاف مستوى التعليم.

عاشراً: توصيات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة توصلت الباحثة إلى تصوُّر مقتَرَح لرفع مستوى الوعي التخطيطي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة (تَراحُم) للتعامل مع المخاطر التي قد يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم، وتم توضيحها في التصوُّر التالي:

(١) فلسفة التصوُّر:

تمر فئة السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم بظروف اجتماعيَّة واقتصاديَّة وصحيَّة صعبة، تستلزِم التدخُّلَ بشكل عاجل لمساعَدتهم، كما تتطلَب مساعَدة هذه الفئة كوادر مهنيَّة تتمتَّع بدرجة عالية من الوعي بظروفهم والمخاطر المحتمَلة التي قد تواجههم، من هنا جاء التفكير في وضع تصوُّر تخطيطيّ يمكن الاسترشاد به أو تطويره من قِبَل المخطِّطين للتعامل بشكل مناسب مع المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

(٢) أهداف التصوُّر:

١. محاولة وضع إطار تخطيطي علمي يساعد في رفع مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين لمواجَهة المخاطر التي قد يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢. تجنُّب الارتجال والإخفاق الذي قد يحدث في مواجَهة المخاطر التي يتعرَّض لها السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٣. مساعَدة الأخصائيين الاجتماعيين على اتباع الأسلوب العلميّ في اتخاذ القرار التخطيطي المناسب حين تعرُّض السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم للمخاطر.

(٣) المستهدَفون من التصوُّر:

١. الأخصائيون الاجتماعيون والباحثون العاملون بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢. مدراء فروع لجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

(٤) مراحل رفع مستوى الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بلجنة رعاية السجناء وأُسَرهم والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

المرحلة الأولى: التنبُّؤ بالمخاطر وآثارها المحتملة: وهنا يمكن القيام بالأنشطة الآتية:

أ- **تحديد مصادر المخاطر:**

يتم التعرُّف على مصادر المخاطر ذات الأهمية، ويمكن أن يتم ذلك من استقراء واقع المشكلات التي تُواجِه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم، واستنباط المخاطر المحتمَلة والآثار التي تنتج عنها، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق:

١- التحديد المعتَمِد على رصد طلبات المساعَدة الاجتماعيَّة التي يتقدمون بها للجهات المعنِيَّة.

٢- التحديد المعتَمِد على تحليل السيناريوهات المختلفة، وتوقُّع المخاطر التي قد تترتب على كل سيناريو يتم تقييمُه على أنَّه مصدر خطورة.

٣- التحديد المعتَمِد على تصنيف المخاطر الناشئة من مشكلاتهم الصحيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، وتفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر من ورائها.

٤- التحديد المعتَمِد على رصد الأسر التي تعاني من نقص الموارد أو عدم وصول الموارد إليها ووضع قوائم بالمخاطر المحتمَلة لها.

ب- حَصْر المعرَّضين للمخاطر من خلال:

١- إنشاء قاعدة بيانات تضم عدد المعرَّضين للمخاطر وخصائصهم الديموغرافية.

٢- تحديد قنوات اتصال بالمعرَّضين للمخاطر.

٣- إعداد التقارير التي يمكن من خلالها التنبُّؤ بأي أخطار محتمَلة.

ج- تحديد أنواع المخاطر ودرجة خطورتها على المتأثِّرين بها.

د- تقدير الآثار المتوقَّعة على حدوث المخاطر.

المرحلة الثانية: تحديد بدائل التدخُّل لمواجَهة المخاطر في ضوء ما تمَّ رصدُه من مشكلات.

المرحلة الثالثة: اتخاذ قرار بشأن البديل المناسب لمواجَهة كل خطر على حِدَة؛

وذلك في ضوء ما توفَّر من بيانات وموارد.

المرحلة الرابعة: وضع الخطط للتدخُّل لمواجَهة المخاطر والآثار المترتِّبة عليها، ويكون الهدف من هذه الخطط هو وصف كيفيَّة التعامُل مع هذه المخاطر وتحديد ماذا ومتى وبمَنْ وكيف سيتم تجنُّب أو تقليص نتائجها في حال أصبحت واقعةً ولها تأثير على المستهدَفين بالمساعَدة.

(٥) الإستراتيجيات اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم:

يجب مراعاة مجموعة من العوامل عند اختيار إستراتيجية معيَّنة للتعامل مع المخاطر التي تواجه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرَهم:

١- أن تُناسِب الإستراتيجيةُ عواملَ المخاطر المحددة.

٢- أن يتم اختيار الإستراتيجية التي ستخفض المخاطر بشكلٍ أفضلَ أو تُسهِم في زيادة عوامل الحماية للفئات المستهدَفة.

٣- أن يتم اختيار الإستراتيجية التي يكون لها طريقة تقييم فعَّالة.

ويمكن اعتماد الإستراتيجيات الآتية:

أ- **إستراتيجيات تجنُّب المخاطر: Prevention Strategies وتشمل:**

١- بناء التحالفات مع مؤسَّسات معنِيَّة بمساعَدة السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢- تعزيز مستوى الوصول إلى الموارد والخدمات التي تساعد في تجنُّب المخاطر.

٣- تطوير الموارد وتعزيز دعم الجهات المشارِكة في احتواء المخاطر.

٤- المساهَمة في وضع السياسات والقوانين الخاصَّة بحماية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم موضعَ التنفيذ.

ب-إستراتيجيات تقليل المخاطر: Mitigation: وتشمل:

١- التنسيق مع منظَّمات المجتمع الأهلي لاحتواء مصادر المخاطَرة والسيطرة عليها.

٢- التعاون مع المنظَّمات والهيئات المعنِيَّة بتقديم الخدمات للسجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

ج- إستراتيجيات التعامُل أو التأقلم: Coping: وتشمل إستراتيجيات أخرى تُطبَّق حسبَ طبيعة التدخُّل المهنيّ المطلوب؛ وهي:

١- إستراتيجية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم من الحصول على الفُرَص التي تُمكِّنهم من إشباع احتياجاتهم.

٢- تقوية السجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم لتطوير أدوات فعَّالة لمواجَهة المخاطر.

٣- الحماية الاجتماعيَّة قصيرة الأجَل وطويلة الأجَل للسجناء والمفرَج عنهم

وأُسَرهم.

(٦) الأدوار التي يجب على الأخصائيين الاجتماعيين القيام بها لمواجَهة المخاطر التي قد تُواجِه السجناءَ والمفرَجَ عنهم وأُسَرهم:

يمكن للأخصائيين الاجتماعيين القيام بمجموعة من الأدوار تتفق مع المرحلة التي يتم فيها التخطيط لمواجَهة المخاطر، وتتمثَّل في:

أ- أدوار الأخصائي الاجتماعيّ في التنبُّؤ بالمخاطر وتحديدها:

١- المساهَمة في صياغة أهداف خطة مواجَهة المخاطر.

٢- تقدير المخاطر المحتمَلة ومصادرها.

٣- التنبُّؤ بالمخاطر التي ستشكل خطورةً أكثرَ، وتحتاج تدخُّلًا عاجلًا.

٤- التنبُّؤ بما سيحدث من مشكلات مستقبليَّة للفئات المتأثرة بوقوع الخطر.

٥- الوصف الدقيق للظروف الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة التي تُنذِر بوقوع المخاطر.

٦- المساهَمة في اقتراح بدائل وحلول مناسِبة لطبيعة الموقف واختيار أفضل البدائل والحلول لتحقيق الأهداف المحدَّدة.

ب- أدوار الأخصائي الاجتماعيّ في تنفيذ خطة التدخُّل لمواجَهة المخاطر:

١- ترجمة الخطط التي وُضعت لمواجَهة المخاطر إلى برامج ومشروعات قابلة

للتنفيذ.

٢- وضع إجراءات محدَّدة لتنفيذ خطة التدخُّل لمواجَهة المخاطر في مختلف قطاعات الخدمات.

٣- تحديد المؤسَّسات والأجهزة التي يمكن أن تُسهِم في تنفيذ الخطة وتحديد أدوارها في عمليَّة التنفيذ.

٤- تحديد أولويات تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمنها الخطة وفقَ برنامج زمنيّ يتناسب مع ما يتوفر لدى المؤسَّسات والجهات من تمويل وإمكانات.

ج- أدوار الأخصائي الاجتماعيّ في مرحلة متابَعة وتقييم خطة التدخُّل:

١- دراسة أثر تنفيذ خطة المساعَدة على تحسين الأوضاع الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة للسجناء والمفرَج عنهم وأُسَرهم.

٢- إعداد تقارير حول الصعوبات التي واجهت عمليَّة تنفيذ الخطة وما تضمنته من برامج ومشروعات، واقتراح سُبُل مواجهتها في الخطط المستقبليَّة.

٣- تحديد مدى فاعليَّة البرامج والمشروعات في إشباع الاحتياجات ومواجَهة آثار المخاطر.

(7) مهارات التخطيط المناسِبة للتعامل مع المخاطر التي تواجه السجناء والمفرَج

عنهم وأُسَرهم:

١- مهارة جَمْع وتحليل البيانات.

٢- مهارة وضع برامج قصيرة المدى.

٣- مهارة التقويم السريع للموقف.

٤- المهارة في تحليل نقاط القوة والضَّعْف والفُرَص والإمكانيات.

٥- مهارة صُنع واتخاذ القرار.

٦- مهارة التوقع وبناء المؤشِّرات التخطيطيَّة.

٧- مهارة استثمار الموارد المتاحة.

٨- المهارة في وضع وتنفيذ خطط مواجَهة المخاطر.

المراجع

أولًا: المراجع العربيَّة:

ابن داود، سلوى (2020). ***إطار عمل للضمان الاجتماعيّ من منظور إدارة المخاطر الاجتماعيَّة***، [رسالة دكتوراه]، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، 1-256.

أبو هرجه، محمد إبراهيم علي. (٢٠١٢). **الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين كمتغير في تحسين أدائهم لأدوارهم التخطيطيَّة**، *المؤتمر الدوليّ الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعيَّة، جامعة حلوان*، 1. 3549-3597.

بيك، أولريش. (2006). ***مجتمع المخاطر العالميّ- بحثًا عن الأمان المفقود*** (الإصدار 2013، الطبعة الأولى). (فيصل يونس، المحرّر، وعلا عادل وآخرون، المترجمون) القاهرة: المركز القوميّ للترجمة.

جاد المولى، رباب (2018). **الحماية الاجتماعيَّة للفقراء المفرَج عنهم**، *المجلة العِلميَّة للخدمة الاجتماعيَّة، دراسات وبحوث تطبيقيَّة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعيَّة*، *1* (7). 183-194.

جلالة، أيمن أحمد (2018). **تقدير مشكلات السجناء المُعرَّضِين للخطر في إطار الممارَسة العامَّة في الخدمة الاجتماعيَّة**، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيَّة والعلوم الإنسانيَّة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعيَّة*، *1* (46). 55-105.

حافظ، أسماء علاء عبد المطلب. (2021). **الوعي التخطيطي للقيادات النسائيَّة كمتغير في تحسين أدوارهم التخطيطيَّة بالجمعيات الأهليَّة**. *المجلة العِلميَّة*

للخدمة الاجتماعيَّة – دراسات وبحوث، 1(14).91- 105.

راغب، حسام رفعت (2012). **تقييم التزام الأخصائي الاجتماعيّ بعملية التقدير كأحد عمليات الممارَسة العامَّة للخدمة الاجتماعيَّة**، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيَّة والعلوم الإنسانيَّة، 2*(33).

رمزي، نبيل (2009). ***علم اجتماع المعرفة، الأيديولوجيا والوعي الاجتماعيّ***، الجزء الثاني، الإسكندرية: دار الفكر الجامعيّ.

زايد، أحمد. (2013). **التخطيط لآليات إدارة المخاطر**. *سلسلة الدراسات الاجتماعيَّة، (*80).

السروجي، طلعت مصطفى وآخرون. (2010) ***السياسة الاجتماعيَّة***، جامعة حلوان، القاهرة: مركز توزيع الكتاب الجامعيّ.

السروجي، طلعت مصطفى. (2005). ***التخطيط ورياح التغيير في السياسة الاجتماعيَّة والإصلاح الاجتماعيّ ونظام الرعاية***، ورقة عمل مقدَّمة في مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعيَّة الثامن عشر، جامعة حلوان، مصر.

صبرة، صابرين سعد. (2020). **المهارات التخطيطيَّة كآلية لبناء قدرات العاملين بالوحدات المحليَّة**، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيَّة والعلوم الإنسانيَّة، كلية الخدمة الاجتماعيَّة، جامعة حلوان، 1*(50). 229-266.

عبد الحميد، دعاء محمد (2014). ***العلاقة بين الشراكة المجتمعيَّة وتحسين نوعيَّة حياة سجينات الفقر***، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية الخدمة الاجتماعيَّة، جامعة حلوان، مصر.

عبد الحميد، دعاء محمد (2007). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، القاهرة: عالَم الكتب.

القيسي، سليم أحمد والسويل، خالد حمد (2017). **انعكاس تطبيق العقوبات السالبة للحرية على أسر المساجين من وجهة نظر نزلاء المراكز الإصلاحية في منطقة القصيم بالمملكة العربيَّة السعوديَّة**، *كلية الآداب والعلوم الاجتماعيَّة، جامعة السلطان قابوس*، 8(1) 39-156.

الكردي، خالد إبراهيم حسن. (2014). ***الحماية الاجتماعيَّة والتنميَّة في ظل المتغيّرات الراهنة***. *مؤتمر الحماية الاجتماعيَّة والتنميَّة*، الفترة من 24-26 نوفمبر (2014م). الرياض: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنيَّة.

محمود، أماني أبو اليسر سيد. (2023). **فعالية الممارَسة العامَّة في الخدمة الاجتماعيَّة للتخفيف من العزلة الاجتماعيَّة الناتجة عن الوصمة الاجتماعيَّة لأبناء السجناء**. *مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعيَّة التنمويَّة*، *4*(2). 67- 84.

مكتب العمل الدوليّ. (2014). ***تقرير من أجل المناقَشة المتكررة عن الحماية الاجتماعيَّة* ووضع السياسات**، جنيف.

المناور، فيصل حمد. (2015). **المخاطر الاجتماعيَّة**. *جسر التنمية*، *13* (124). 2-26.

هريدي، أحمد محمد. (2022). **التخطيط لإدارة المخاطر الاجتماعيَّة في المنظَّمات غير الحكوميَّة**، *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعيَّة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعيَّة بالقاهرة*، (36). 2-25.

Arabic references

Ibn Dāwūd, Salwá (2020). iṭār ‘amal lil-ḍamān alājtmā‘ī min manẓūr Idārat al-makhāṭir alājtmā‘yyah, [Risālat duktūrāh], Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, Kullīyat al-Ādāb, 1-256.

Abū Harjah, Muḥammad Ibrāhīm ‘Alī. (2012). al-Wa‘y al-takhṭīṭī ll’khṣā’یn alājtmā‘یn kmtghyr fī thsیn adā’hm l’dwārhm altkhṭyṭyyah, al-Mu’tamar aldwlī al-khāmis wa-al-‘ishrūn, klیh al-khidmah alājtmā‘yyah, Jāmi‘at Ḥulwān, 1. 3549-3597.

Bayk, awlrysh. (2006). mujtama‘ al-makhāṭir al‘ālmyy-bḥthan ‘an al-Amān al-mafqūd (al-iṣdār 2013, al-Ṭab‘ah al-ūlá). (Fayṣal Yūnus, almḥrrr, wa-‘alā ‘Ādil wa-ākharūn, al-Mutarjimūn) al-Qāhirah : al-Markaz alqwmī lil-Tarjamah.

Jād al-Mawlá, Rabāb (2018). al-Ḥimāyah alājtmā‘yyah lil-fuqarā’ almfraj ‘anhum, al-Majallah al‘ilmyyah lil-Khidmah alājtmā‘yyah, Dirāsāt wa-buḥūth ttbyqyyah, Jāmi‘at Asyūṭ, Kullīyat al-khidmah alājtmā‘yyah, 1 (7). 183-194.

Jalālat, Ayman Aḥmad (2018). taqdīr Mushkilāt al-Sujanā’ almu‘rraḍīn llkhṭr fī iṭār almmārash al‘āmmah Fī al-khidmah alājtmā‘yyah, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah alājtmā‘yyah wa-al-‘Ulūm al’nsānyyah, Jāmi‘at Ḥulwān, Kullīyat al-khidmah alājtmā‘yyah, 1 (46). 55-105.

Ḥāfiẓ, Asmā’ ‘Alā’ ‘Abd al-Muṭṭalib. (2021). al-Wa‘y al-takhṭīṭī lil-qiyādāt alnsā’yyah kmtghyr fī Taḥsīn adwārhm altkhṭyṭyyah bāljm‘yāt al’hlyyah. al-Majallah al‘ilmyyah lil-Khidmah alājtmā‘yyah-Dirāsāt wa-buḥūth, 1 (14). 91-105.

Rāghib, Ḥusām Rif‘at (2012). Taqyīm iltizām al-akhiṣṣā’ī alājtmā‘ī b‘mlyh al-taqdīr ka-aḥad ‘amalīyāt almmārash al‘āmmah lil-Khidmah alājtmā‘yyah, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah alājtmā‘yyah wa-al-‘Ulūm al’nsānyyah, 2 (33).

Ramzī, Nabīl (2009). ‘ilm ijtimā‘ al-Ma‘rifah, al-aydiyūlūjiyā wa-al-wa‘y alājtmā‘ī, al-juz’ al-Thānī, al-Iskandarīyah : Dār al-Fikr aljām‘ī.

Zāyid, Aḥmad. (2013). al-Takhṭīṭ li-ālīyāt Idārat al-makhāṭir. Silsilat al-Dirāsāt alājtmā‘yyah, (80).

al-Surūjī, Ṭal‘at Muṣṭafá wa-ākharūn. (2010) al-siyāsah alājtmā‘yyah, Jāmi‘at Ḥulwān, al-Qāhirah : Markaz Tawzī‘ al-Kitāb aljām‘ī.

al-Surūjī, Ṭal‘at Muṣṭafá. (2005). al-Takhṭīṭ wa-riyāḥ al-taghyīr fī al-siyāsah alājtmā‘yyah wa-al-iṣlāḥ alājtmā‘ī wa-niẓām al-Ri‘āyah, Waraqah ‘amal mqddamh fī Mu’tamar Kullīyat al-khidmah alājtmā‘yyah al-thāmin ‘ashar, Jāmi‘at Ḥulwān, Miṣr.

Ṣabrah, Ṣābrīn Sa‘d. (2020). al-mahārāt altkhṭyṭyyah ka-ālīyah li-binā’ qudrāt al-‘āmilīn bālwḥdāt almḥlyyah, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah alājtmā‘yyah wa-al-‘Ulūm al’nsānyyah, Kullīyat al-khidmah alājtmā‘yyah, Jāmi‘at Ḥulwān, 1 (50). 229-266.

‘Abd al-Ḥamīd, Du‘ā’ Muḥammad (2014). al-‘alāqah bayna al-Sharākah almjtm‘yyah wa-taḥsīn nw‘yyah ḥayāt sjynāt al-faqr, [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah], Kullīyat al-khidmah alājtmā‘yyah, Jāmi‘at Ḥulwān, Miṣr.

‘Abd al-Ḥamīd, Du‘ā’ Muḥammad (2007). naẓarīyāt al-I‘lām wa-ittijāhāt al-ta’thīr, al-Qāhirah : ‘ālam al-Kutub.

al-Qaysī, Salīm Aḥmad wālswyl, Khālid Ḥamad (2017). an‘kās taṭbīq al-‘uqūbāt al-sālibah lil-ḥurrīyah ‘alá Usar almsājyn min wijhat naẓar nuzalā’ al-marākiz al-iṣlāḥīyah fī minṭaqat al-Qaṣīm bi-al-Mamlakah al‘rbyyah als‘wdyyah, Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm alājtmā‘yyah, Jāmi‘at al-Sulṭān Qābūs, 8 (1) 39-156.

al-Kurdī, Khālid Ibrāhīm Ḥasan. (2014). al-Ḥimāyah alājtmā‘yyah wāltnmyyah fī ẓill almtghyyirāt al-rāhinah. Mu’tamar al-Ḥimāyah alājtmā‘yyah wāltnmyyah, al-fatrah min 24-26 Nūfimbir (2014m). al-Riyāḍ : Markaz al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, Jāmi‘at Nāyif al‘rbyyah lil-‘Ulūm al’mnyyah.

Maḥmūd, Amānī Abū al-Yusr Sayyid. (2023). fa‘ālīyat almmārash al‘āmmah fī al-Khidmah alājtmā‘yyah lltkhfyf min al-

‘uzlah alājtmā‘yyah al-nātijah ‘an alwṣmh alājtmā‘yyah li-abnā’ al-Sujanā’. Majallat Buḥūth fī al-khidmah alājtmā‘yyah altnmwyyah, 4 (2). 67-84.

Maktab al-‘amal aldwlī. (2014). taqrīr min ajl almnāqashh almtkrrh ‘an al-Ḥimāyah alājtmā‘yyah wa-waḍa‘a al-Siyāsāt, Jinīf.

Almnāwr, Fayṣal Ḥamad. (2015). al-makhāṭir alājtmā‘yyah. jisr al-tanmiyah, 13 (124). 2-26.

Harīdī, Aḥmad Muḥammad. (2022). al-Takhṭīṭ li-idārat al-makhāṭir alājtmā‘yyah fī almnẓẓamāt ghayr alḥkwmyyah, Majallat al-Qāhirah lil-Khidmah alājtmā‘yyah, al-Ma‘had al-‘Ālī lil-Khidmah alājtmā‘yyah bi-al-Qāhirah, (36). 2-25.

ثانيًا: المراجع الأجنبيَّة:

Abisheva, K., & Assylbekova, L. (2016). Risk Management and Ethical Issues in Social Work. *15th Anniversary Edition.*

Bergkamp, L. (2016, 22 May). *The concept of risk society as a model for risk regulation – its hidden and not so hidden ambitions, side effects, and risks*. pp. 1275-1291.

Brown, L. (2010). Balancing risk and innovation to improve social work practice (4ed., Vol. 40*). UK: The British Journal of Social Work.*

Bruynson, K. J. (2011). *Experiences of partners of male prisoners* [Doctoral dissertation, UOIT] (pp.15-42).

DeShay, R. A., Vieraitis, L. M., Copes, H., Powell, Z. A., & Medrano, J. (2021). Managing Risk:women and relationships with men in prison. *Criminal Justice Studies, 34*(3), 251-267

Gale, T. (2005). *Technology and Ethics. Encyclopedia of Science,*

Herbert, C. W., Morenoff, J. D., & Harding, D. J. (2015). Homelessness and housing insecurity among former prisoners. RSF: The Russell Sage Foundation, *Journal of the Social Sciences, 1*(2), 44-79.

Holzman, R., & Jorgensen, S. (2001). *Towards Asia s Sustainable Development - The role of social protection*. Farnce: Oecd publication service.

Kemshall, H. (2010). *Risk, Social Policy and Welfare.* Buckingham: Open

University Press. p.241.

King, K. M., & Delgado, H. (2021). Losing a family member to incarceration: Grief and resilience. *Journal of Loss and Trauma, 26*(5), 436-450.

Rarity, B. (2011). Risk assessment. *Business Information Review, (4)*(Vol 25), pp. 259–261

Robert Barker: *Dictionary Social Work*, USA., N.A.S, W., 1987.

Sack, W (2013). Risk Resources Children of imprisoned parents Dialogue, Vol. 5, No 4, PP 4464

المراجع الإلكترونيَّة:

الصواف، محمد ماهر. (19 إبريل، 2016). ***مجتمع المخاطر والأزمات***.

البنك الدوليّ. (2014). **تقرير عن التنمية في العالم – المخاطر والفُرَص**. البنك الدوليّ.

معجم المعاني الجامع. تاريخ الاسترداد:9/10/ 2018، من *https://www.almaany.com/ar/dict*.

ملاط، هيام جورج. (15 نوفمبر، 2009). ***التخطيط المُسْبَق لمواجَهة المخاطر الاجتماعيَّة***. تاريخ الاسترداد 7 11, 2018، من http://www.tajaddod-youth.com.

يسين، السيد. (2018). ***العولمة ومجتمع المخاطر***. تاريخ الاسترداد 17 أكتوبر 2018 من: *http://www.ahram.org.eg/Archive*.